

المجلس الأول من شرح كتاب "خلق أفعال العباد" تعليق

الشيخ/د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقبل البدء هذا السفر المبارك احب اولاً من باب حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس - [00:00:00](#)

ان اشكر فضيلة الشيخ الدكتور فهد الفهيد حفظه الله تعالى محقق كتاب خلق افعال العباد الذي بذل جهداً واسعاً لتحقيق هذا السفر المبارك الذي لم يقدم من قبل المسلمين فكان ديناً على طلبة العلم ان يخدموه نشكره على هذا اولاً - [00:00:25](#)

ثم يشكره على تبرعه لهذه النسخ لكم طلاب العلم في ريزا في دار الكتاب والسنة ثانياً حيث انه لما علم النساء تقيم دورة في هذا الكتاب قام مشكوراً بالتبرع بارسال هذه النسخ اليكم. فجزاه الله خيراً. ثم ايضاً - [00:00:48](#)

للاخوة الذين تبرعوا بقيمة الشحن لهذه الكتب من الكويت. فجزاهم الله عنا كل خير تم اسلف بالشكر للقائمين على هذا المركز المبارك. حيث رتبوا هذه الدورة وان كان لي عتب فبيني وبينهم ان شاء الله. واشكر لكم الحضور - [00:01:10](#)

ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم والسرور والحضور. بالنسبة للمقدمة التي كتبها يراعوا فضيلة الشيخ اخينا وصاحبنا دكتور فهد الفهيل وهي عبارة عن خمس مئة صفحة تقريباً هذه المقدمة لا ينبغي لطالب العلم ان يفوتها ابداً. ولولا - [00:01:32](#)

بل نخشى ان يضيق بنا الوقت لقرأنا هذه المقدمة بالكامل فهي مقدمة تأصيلية لطالب العلم لكثير من مسائل الاعتقاد تأصيلاً وتقييداً فانا انصحكم اذا صار عندكم وقت من هنا الى الجمعة ان تقرأوا هذا السفر حتى اذا كان في اسئلة او اشكالات لا بأس - [00:01:58](#)

ان تعرضوها عليه ان شاء الله ونقرأ ما فيه من اشكال حتى نبينه ان شاء الله جل وعلا اما بالنسبة لما يتعلق بكتاب العظيم هذا السفر المبارك الذي لم يؤلف مثله من قبل تلازمة تلازمة ابن المبارك - [00:02:20](#)

مثل الامام البخاري رحمه الله حيث الف كتابه خلق افعال العباد الامام البخاري رحمه الله لا يحتاج ان يعرفه من هو مثلي فهو عالم الاعلام امير المؤمنين في الحديث امام - [00:02:41](#)

في زمانه وبعد زمانه ما رؤي مثله في زمانه ولا يرى بعده مثله الا ان يشاء الله تبارك وتعالى الامام البخاري رحمه الله من اراد ان يعرف اعتقاده فلينظر الى كتاب الايمان من صحيحه - [00:02:56](#)

فانه اتى بالعجب العجائب بتبويباته في تفريعاته في استدلالاته فتجده يعلمك من حيث ان تشعر او لا تشعر ان القرآن وان الايمان لا يؤخذ الا من القرآن. الايمان لا يؤخذ الا من القرآن والسنة. ولذلك جعل - [00:03:14](#)

تاب الايمان بعد كتاب بدء الوحي لان الايمان الذي لا يقوم على الواحد ليس بايمان. هذا هذا الايمان ايش يسمى؟ الايمان الذي ليس بقائم على الوحي. ماذا يسمى؟ يسمى ايمانا - [00:03:36](#)

انتقائياً ايمانا هو ايمان الهوى كما قال الله عز وجل عن اليهود الذين اخذوا بعضا المنزل وتركوا بعض المنزل ماذا قال الله افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض هذا الايمان يسمى ايمان الهوى او ايمانا انتقائياً اما ايمان الاتباع - [00:03:50](#)

فهذا الذي يكون بكل الوحي من يقرأ كتاب الايمان من صحيح البخاري يدرك ان الايمان لا يمكنه الحصول عليه علماً الا بالعمل. لا يمكن الحصول عليه من حيث المنهجية الا بالكتاب والسنة واقوال السلف الصالح - [00:04:12](#)

لذلك هو في كل باب باب قول الله تعالى. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس وقال ابن المسيب وقال ابن مسعود.

ماذا من هذا ان الايمان ان الدين هو ما كان مبنيا على الكتاب والسنة وفهم سلف هذه الامة - [00:04:31](#)

انسان يأتي بعد ثلاث مئة سنة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. او اربع مئة سنة او الف سنة او الف واربع مئة سنة الان ويفهم

شيئا من كتاب الله من مسألة في مسألة عقيدة قديمة فهذا يعني انه جاء فيه جديد - [00:04:52](#)

ولا يمكن ان يكون هذا دين. نحن لا لا نمانع ان نفهم من الكتاب والسنة اشياء جديدة متعلقة بجدة امور ديانا هذا امر مطلوب. وهذا

الذي قال فيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه او فهما يؤتيه الله لعبده من عباده - [00:05:11](#)

او تفهم شيئا لا يخالف فهم السلف ما في بأس لكن ان نفهم شيئا باهوانا او نفهم شيئا بعقولنا الكاسدة مفهومنا الفاسدة نسعى بشيء

لم يفهمه الصحابة ولا التابعين فهذا غير مقبول اصلا - [00:05:31](#)

فالبخاري رحمه الله امامته ظاهرة في مسائل الاعتقاد من عدة كتب موجودة في صحيحه لا سيما كتاب الايمان وكتاب التوحيد وبدأ

بكتاب الايمان لان الانسان لو صلى لو توشأ كتاب الطهارة - [00:05:50](#)

واغتسل وتيمم ثم جاء بكتاب الصلاة فصلى والصوم والزكاة فزكى والحج فحج والصوم فصام اذا لم يكن هذا مبنيا على الايمان لا

ينفع ولذلك قدم الايمان كتاب الايمان ثم كتاب الطهارة ثم كتاب الصلاة ثم كتاب الزكاة ثم كتاب الحج ثم كتاب الصوم - [00:06:13](#)

ثم رحمه الله ختم صحيحه بكتاب التوحيد لان الاعمال العلم والعمل اذا لم يكن مستمرا حتى الموت ما مت على التوحيد ما ينفعك

ذلك وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة يعني استمر على التوحيد -

[00:06:40](#)

استمر على التوحيد فالاستمرارية مطلوبة هو هو داخل ضمن ما نقوله في دعائنا اهدنا الصراط المستقيم ثبتنا ثبتنا على

الصراط المستقيم فالامام البخاري رحمه الله امام الدنيا لا ينازع فيه امامته الا احد رجلين - [00:07:01](#)

رجل مبتدع متزندق متسريل بسر بالبدعة ولكنه يتظاهر في السنة او رجل جاهل لا يعرف قيمته. ولا ما يمكن ان يكون رجل يعادي

البخاري ثم نقول عنه انه رجل علم ما يمكن ان يقولها - [00:07:23](#)

فان قال قائل فما تقولون فيما جرى بينه وبين محمد ابن يحيى ابن فارس الدهني وكان امام النيسابور في زمانه يقول الحي لا تؤمن

عليه الفتنة هذا هو معنى قول ابن ابن مسعود - [00:07:48](#)

الحي لا تؤمن عليه الفتنة لو كان امام المدينة ما دام انه حي ليس معناه انه لا يزيغ ليس معناه انه لا يحقد ليس معنى انه لا يحسد ما

الذي يضمن له انه لا يحسد وهو حي - [00:08:05](#)

ما الذي يضمن عليه انه لا يحقد وهو حي؟ ما الذي يضمن له انه لا يخطئ وهو حي لا سيما وساوس الوسواس موجودة من شياطين

الانس والجن ولذلك ايها الاخوة - [00:08:21](#)

فالامام البخاري رحمه الله امام الدنيا العلم الذي يأتيها من جهة البخاري ليس تعصبا لاهل بخارى فان الدين لا ليس فيه عصبية. لكن

هذا يدلنا على ان الدين من حملة رفعه الله - [00:08:38](#)

عريبا كان او اعجميا فهذا البخاري رحمه الله هو جعفي المولى موالاة الاسلام موالاة المولى كم قسم تعرفون؟ او اربعة. مولى العتق

وبعدين مولى الاسلام وبعدين؟ مولى الحلف والنصرة. اذا الموء طبعاً مولى الحلف والنصرة مول الحلف او الاحلاف هذه - [00:08:58](#)

الغاه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فما بقي الا ولاية العتق ها وولاية الاسلام اذا اسلم رجل على يدك فهو

ينتسب اليك موالاة هذا حاصل يحصل اليوم في البوسنة في بلاد الغرب فالامام البخاري رحمه الله امام الدنيا بلا منازع - [00:09:29](#)

اما تأليفه لكتاب قلق افعال العباد هذا الكتاب العظيم فالذي الفه بمشورة من شيخه الامام اسحاق بن راهوية الحنظلي مولاهاهم اسحاق

بن راغوي امام هراء وصاحب الامام احمد وهو الشيخ الذي لازمه البخاري ملازمة تامة كغيره من العلماء الذين لازموه - [00:09:51](#)

تقول ما هو سبب تأليف كتاب خلق افعال العباد للامام البخاري رحمه الله كثير من الناس والباحثين يقولون ان سبب تأليفه ان اناسا

انتسبوا للامام احمد وقالوا بان الفاظنا بالقرآن ليست مخلوقة - [00:10:24](#)

فاراد الامام البخاري رحمه الله ان يبين غلط هؤلاء لا سيما والامام البخاري من تلامذة الامام احمد بل ومن خواص تلامذته بل ومن

اثنى عليهم الامام احمد تنال عطرا حتى قال رحمه الله كلمته المشهورة - [00:10:53](#)

ما اخرجت خراسان مثل هؤلاء الاربعة وذكر منهم من هو في طبقة شيوخ شيوخ الامام عبدالله ابن المبارك المروزي امام خراسان وصاحبه وزميله اسحاق بن راهوية وابو حاتم دراجي اه كذلك من تلامذته محمد بن اسماعيل البخاري - [00:11:13](#)

فهؤلاء او ابو زرعة الرازي فهؤلاء الاربعة من ائمة الدنيا فبعض الناس يقولون للامام البخاري رحمه الله الف هذا الكتاب للرد عن اللفظية والذي يظهر لي بعد ان قرأت هذا الكتاب مرارا وتكرارا - [00:11:42](#)

انه ليس في الكتاب اشارة الى اللفظية لا من قريب ولا من بعيد وانما الامام رحمه الله الف هذا الكتاب هذا رأيي الخاص قد يكون مخطئ مع ان الشيخ فهد نصر القول الاول - [00:12:05](#)

وهو ان الامام البخاري الف هذه الرسالة ترددي على اللفظية لكن الذي يظهر لي انه رحمه الله لم يؤلف الكتاب ردة فعل على فعل يعني لم يكن سبب تأليفه هو مجرد الرد - [00:12:26](#)

ومن يقرأ الكتاب يدرك ان الكتاب ليس كتاب رد وانما الكتاب كتاب تأصيل. فاذا كان الكتاب كتاب تأصيلي فمعنى هذا ان الامام البخاري رحمه الله لم يقصد به الرد فان جاء ذلك تبعا فهذا ممكن كسائر الكتب التي تؤلف في الاعتقاد - [00:12:49](#)

فالامام البخاري رحمه الله الف هذا الكتاب لبيان مسألة مهمة عظيمة وهي مسألة ان القرآن كلام الله عز وجل هذه المسألة مهمة الفني امام رحمه الله ولما كانت مسألة اللفظ - [00:13:10](#)

تابعة لهذه المسألة ذكرها رحمه الله بالتفصيل ولما كانت مسألة خلق افعال العباد خاض فيها القدرية فان الامام رحمه الله بين ان افعال العباد مخلوقة وانتم تعلمون ان القدرية القدرية الذين ينفون القدر - [00:13:32](#)

يقولون ان افعال العباد ليست مخلوقة لله عز وجل. البخاري رحمه الله الف هذه الرسالة تأصيلا لبيان ثلاثة مسائل المسألة الاولى ان القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق المسألة الثانية - [00:14:00](#)

ان الفاظ ان ما يتعلق بافعال العباد فهي مخلوقة ما يتعلق بافعال العباد فهي مخلوقة المسألة الثالثة بيان الرد على القدرية النفات الذين يقولون ان افعال العباد ليست مخلوقة لله - [00:14:18](#)

هذه المسائل الثلاثة هي التي حوتها هذه الرسالة العظيمة. فالقرآن كلام الله ليس بمخلوق افعال العباد مخلوقة الرد على القدرية الذين يقولون ان افعال العباد ليست مخلوقة ثم هذه الرسالة من الامام ابي عبد الله - [00:14:40](#)

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله كما ذكرت لكم فشار عليه العلماء لا سيما الامام اسحاق بن راهوية اشار اليه وهو امام وين نيسابور وين وبينه الان هي من ماشية هي ماشية - [00:15:05](#)

هي مشهد حاليا المشهد كانت مركزا من مراكز اهل السنة اصبحت الان مع الاسف مركزا من مراكز اهل البدع من شابور المدينة يعني قريب مشهد ومشهد تابعة لها تابعة لها قريبة منها. الان يعني مثل مثل اه بخ - [00:15:27](#)

بل هي عاصمة خراسان حقيقة. وكانوا يقولون عن بغلانا تابعة لها. الان اصبح البغلان اكبر من من بلخها. على كل حال هي منها في هذه المنطقة. يعني بينها وبينها رات مسافة فراسخ - [00:15:52](#)

الامام اسحاق رحمه الله لما سمع الناس يتكلمون في هذه المسائل اشار على البخاري بتأليف في باب الاعتقاد هذه الرسالة استقلالا قبل ان نتحدث عن مسألة القرآن كلام الله عز وجل. اقول ان البخاري رحمه الله في صحيحه. في صحيحه - [00:16:10](#)

لم يروي عن شخص الا وهو يقول الايمان علم وعمل الايمان قول وعمل وهذا يدل على تحري الامام رحمه الله يدل على انه يتحري عن يروي وانه ليس كل احد اهل الرواية - [00:16:36](#)

ومن هنا ندرك ان اهل البدع ليسوا اهلا للرواية فاذا كان اهل البدع ليس اهلا للرواية فكيف يؤخذ العلم عنهم هادي مسألة مهمة العلم دين ولهذا قال الامام ابن سيرين ان هذا الامر دين فانظروا عن تأخذون دينكم - [00:16:59](#)

ولهذا كان السلف الى مشايخنا يأخذون العلم كابرا عن كابر يروون العلم كابرا عن كابر ولا يروون العلم من صحفي ولا يروون العلم ممن يغلق على نفسه الباب في مكتبته - [00:17:28](#)

فيقول ويخرج عن الناس بعد سنين ويقول انا خذوا العلم عني ابدأ لم يكن هذا عهد السلف وهذه الرسالة وجميع مؤلفات الامام محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله اخذته عن مشايخ - [00:17:47](#)

بعضها بالمشافهة وبعضها بالاجازة فالصحيح الامام ابي عبد الله البخاري خلّف على العباد جزء رفع اليدين كذلك جزء القراءة خلف الامام هذه الكتب الاربعة اخذتها بالمشافهة من مشايخنا مسندا الى الامام البخاري رحمه الله - [00:18:05](#)

الادب المفرد ايضا اما التاريخ الكبير والتاريخ الصغير فاجازة وقد سمعت البخاري من اكثر من اثني عشر نفسا واما خلق فعل العباد فسمعت على اربعة من مشايخه. كذلك جزء القراءة خلفه الامام وجزء في اليدين وكتاب - [00:18:30](#)

الادب المفرد سمعته على شيخين من مشايخنا ومن هؤلاء المشايخ واثباتهم مشهورة شيخنا الشيخة شمس رحمة الله عليه وثبته مشهور وهو يروي من عدة طرق كذلك اخذت من مشايخنا من الشيخ - [00:18:55](#)

فعبيد الله ابن عطا الافغاني وهو اخذ من الشيخ عبد الله القرعاوي وغيره من اهل العلم كذلك من مشايخنا الشيخ غلام الله رحمتي قد سمع البخاري فيبينه وبين الشيخ الغزنوي شخصين - [00:19:18](#)

تعرفون سانيدي الغزليين كلها ترجع الى محدث الدهنم. ثم كذلك سمعت من الشيخ عبد الوكيل ابن الشيخ العلامة عبدالحق الهاشمي رحمه الله الشيخ محمد إسرائيل الندوي السلفي الهندي كذلك الشيخ - [00:19:36](#)

اه الوشلي من علماء اليمن وغيرهم فهذه الكتب تروى بالاسانيد وتؤخذ عن اهل العلم بالاسانيد ولله الحمد. ومشايخنا كلهم يدركون ان العلم لا يؤخذ الا عن من عمن عرف بجلوسه للعلماء - [00:19:59](#)

ولهذا ايها الاخوة ما افتنا اليوم الا ان الناس اليوم اصبحوا ياخذون العلم ممن يعرف يقرأ ويكتب وهذا خطأ عظيم كل انسان اليوم اصبح يقرأ ويكتب يظن نفسه عالما وما ظن المسيكين ان العلم ليس بالقراءة والكتابة - [00:20:20](#)

بل قال حذيفة وقد صح عنه انه قال يخشى ان يأتي زمان يقول الرجل اني قرأت كتاب الله فما للناس لا يتبعونني قال فيحدث لهم حدثا ويبتدع لهم بدعة حتى يتبعه الناس - [00:20:40](#)

وقال ابن مسعود انكم اليوم في زمان انكم اليوم في زمان كثير فقهاؤكم قليل قراؤكم ماذا يقصد بالقراء الذين يحفظون حفظ مجرد كثير فقهاؤكم قليل قراؤكم وسيأتي زمان يكون الناس فيه كثير قراؤهم قليل فقهاؤهم - [00:21:01](#)

نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا وياكم العلم النافع. نبدأ ان شاء الله بقراءة هذا الكتاب والتعليق عليه اليوم وغدا وبعد غد ان شاء الله تبارك الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:21:28](#)

الامام البخاري رحمه الله باب ما ذكر اهل العلم للمعطلة الذين يريدون ان يبدلوا كلام الله عز وجل. هنا قوله باب ما ذكر اهل العلم هذا فيه دلالة اشارة قوية الى ان الامام البخاري رحمه الله لا يقول ما يقول الا مسندا. عن اهل العلم - [00:21:49](#)

ولهذا ايها الاخوة ينبغي للانسان ان يدرك ان اعظم العلم ما كان مأثورا وان علم الرجل كلما كان منقولاً كلما كان معقولا واما العلم المعقول فقط فانه كثير التعرض للخطأ - [00:22:13](#)

ولهذا خير العلم ما كان منقولاً عن الصحابة والتابعين وتابعهم والمعطلة كلمة تعرفون المعطلة اسم فاعل في اللغة العربية وفلان معطل والمعطلة نسبة الى هذه المقالة المقصود بهم الذين يعطلون - [00:22:37](#)

غنية ما جاء في الكتاب والسنة اما تعطيلاً كلياً او تعطيلاً جزئياً التعطيل الكلي هو ان لا يعمل لا باللفظ ولا بمعنى والتعطيل الجزئي ان يعتقد له معنى باطلا او يفوض معناه الى الله - [00:23:04](#)

ويقول لا اعلم معناه فهذا تعطيل ولذلك يقول العلماء المعطلة على درجات المعطلة على درجات. اشد الناس تعقيلاً هم الفلاسفة والقرامطة الفلاسفة والقرامطة ما معنى الفلاسفة؟ المقصود بهم اهل الكلام نوع من اهل الكلام الغلاة منهم - [00:23:31](#)

لانها المنطق طائفة من الفلاسفة وليسوا هم كل الفلاسفة اهل فلاسفة يقولون ان هذه الالفاظ كلها لا حقائق لها تعطلوا اللفظ وعطلوا المعنى وعطل المعنى والقرامطة الباطنية ايضا يقولون هذه الالفاظ كلها - [00:24:03](#)

ليست لها هذه الحقائق التي انتم تدركون لها حقائق نحن ندركها فهم يعطلونها رأساً على عقب من الفها الى ياءها في مفاهيمنا نحن

والقرامطة اتباع حمدان قرمط هذا رجل من الرافضة - 00:24:32

كان في اه البحرين او في الاحساء من بلاد نعم من بلاد شرق السعودية حاليا وكان وهم هؤلاء رافضة من اخبت من اخبت الرواسب
ولذلك يقول يقولون الناس يقولون فلان - 00:24:54

يتفلسف وفلان يتقرمط شو الفرق بين المتفلسف والمتقرمق يقولون الفلسفة يتفلسف اي في المعقولات يعني ما يجي عند الالية
والحديث يتفلسف لا يقول لك اصلا الالية والحديث عند الفلسفة اصلا ها؟ ليس له الا لفظ لا يدل على شيء عنده - 00:25:20
انما يتفلسف في المعقولات فمعنى يتفلسف اي انه يمويه في العقليات فيتفلسف يعني يمويه في العقليات بارك الله فيك لا لا فلسف
معناه يمويه في المعقولات ما معنى يمويه يشكك. ايوه يشكك بالباطل. في الاشياء المعقولة سما فوقنا يقول لك لا سما فوقنا -

00:25:42

من قال لك السما فوقنا؟ تقول انا اشوف. قال يمكن نظرك يخدعك وهكذا. هذا اسمه تفلسف واما التقرمط فهو التمويه في المنقولات
فالتفلسف تمويه في ايش؟ في المعقولات والتقنط تمويه في المنقولات ليش؟ لان القرامطة يقولون هذه - 00:26:18
الفاظ صحيحة لكن معانيها هي الباطنة التي نحن نقولها فهم يموهون في اي منقول انت ستأتي به الباطنية القرامطة الباطني فمعنى
يتفلسف يعني يمويه في المعقولات ومعنى يتقرمط يعني يمويه في المنقولة - 00:26:42

فالباطني المعطلة من اشداهم الفلاسفة والارامطة وحكم بين قوسين عند كلمة القرابطة الباطنية. الذين يقولون ان للنصوص ظاهرا
وباطنا ثم من طوائف المعطلة المعتزلة الذين الجهمية والمعتزلة الذين يعطلون - 00:27:05
في باب الاسماء والصفات ثم يأتي بعدهم الاشاعرة والماتوريديين الذين يعطلون في باب صفات الافعال في باب صفات الافعال مرة
ثانية الفلاسفة والقرابطة الباطنية رقم كم واحد اللي مشدهم تعطينا - 00:27:36

رقم اثنين الجهمية والمعتزلة. رقم ثلاثة شعروا ما تريديين وبعض الناس هذا ترتيب الان ثلاثة صاروا صح؟ بعض الناس يقول لا ليس
هكذا وهذا على كل حال اصطلاح. بعض الناس يقول اشد الناس تعطيل الفلاسفة - 00:28:01

ثم القرامطة او الباطنية ثم الجهمية ثلاثة ثم المعتزلة اربعة ثم يقولون فالاشاعرة والما تريدين رقم خمسة رقم ستة يقولون هم
الكلابية ورقم سبعة يقولون الكرامية كراميل مشبهة طبعاً وعلى كل حال فجعلوا الكرامية معهم هذا تجوز لانهم لا يعطلون اللفظ وانما
يثبتون للفظ ما ليس دالا عليه - 00:28:24

وهو التشبيه وهذا ادخالهم مع المعطلة ادخال من حيث المعنى لا من حيث اللفظ كل من يقول ان للدين ظاهرا وباطنا فهو يدخل
تحت القربطية كل من يقول الدين له ظاهر وباطن ويفسر النصوص على الظهر الباطن الشريعة والحقيقة - 00:29:00
ها فهذا يدخل تحت القسم الثاني اللي هو القرامطة صحيح البخاري رحمه الله حدثني الحكم ابن محمد الطواري كتبت عنه بمكة
قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال ادركت مشيخة قتلها منذ سبعين سنة منهم عمرو ابن دينار يقولون القرآن كلام الله وليس بمخلوق.

سمع وكتب عن شيخه - 00:29:23

حكمت محمد الطبري وين هذا فيه دلالة ان طالب العلم عليه ان يهتم اين سمع العلم ومتى سمع العلم وكيف سمع العلم ولهذا كان
العلماء يجعلون لانفسهم ثبتا يسمونه ثبت المشايخ - 00:29:53

ها يقولون ثبت المشايخ وسمعتهم من فلان في كذا وكذا وسمعت من فلان في كذا وكذا وسمعت من فلان كتاب كذا وكذا كتاب كذا
وكذا فالبخاري رحمه الله سمع من الحكم لمحمد الطبري وعمره اذ ذاك لم يتجاوز الخامسة والعشرين - 00:30:10
سمع منه بمكة قديم في اول قدمه قدمها الى مكة في اول قدمه قدمها الى مكة سفيان ابن عيينة معروف يقول سفيان ابن عيينة
يقول ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة - 00:30:31

مذ بمعنى مد ومذ بمعنى واحد منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار. اذا هو يتكلم في الجامعة عن طبقة طبقة التابعين. يعني عمرو
ابن دينار عبد الله بن دينار هذه الطبقة طبقة التابعين. الذين رأوا جابر ابن عبد الله ومن في طبقتهم. فهو يقول ان هؤلاء يقولون -

00:30:51

القرآن كلام الله وليس بمخلوق اذا هذا يكفيننا خلاص ان قال لنا قائل ليس هناك دليل في القرآن والسنة ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق. قلنا اذا كان هذا لم تفهمه - [00:31:16](#)

فان الذي فهمه آآ مشايخ من التابعين يقولون القرآن كلام الله وليس بمخلوق بعض الناس يظن الى اليوم مع الاسف الشديد هذه المسألة مسألة كما يقولون هم عفا عليها الزمن - [00:31:31](#)

نقول هذا ليس بصحيح لان هذه المسألة مسألة اعتقاد ويوجد اليوم من الناس من يظن ان القرآن ليس بكلام الله اصلا ويوجد من الناس من اليوم من يظن انه قال كلام الله لكنه مخلوق - [00:31:53](#)

اللعب قبل اقل من اسبوع قال لي احد طلابي انه سمع احد المشايخ وهو يخطب الجمعة ويقول انتم تقولون للقرآن كلام الله خلاص كلام الله القرآن يقولون عياذا بالله انه انه مخلوق. طيب هذا الان موجود - [00:32:09](#)

لا وغير الاحباش غير الاحباش ليس فقط الاحباش حزب التحرير ها من المعاصرين الاحباش وحزب التحرير لشعرت اليوم ما تريد اليوم؟ كلهم يقولون ان القرآن ليس بمخلوق القرآن مخلوق فهذه مسألة عظيمة يجب ان نتعلمها نقلها نقلا عن من سلف - [00:32:30](#)

فاذا كان سفيان ابن عيين يقول ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق خلاص يكفيننا انتم يا من تقولون القرآن كلام الله وتسكتون. من سلفكم في هذا؟ لن يجدوا لهم سلفا. نعم - [00:32:54](#)

قال وقال احمد بن الحسن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سليم القاري قال سمعت سفيان الثوري يقول قال لي حماد ابن ابي سليمان ابني بعبا فلان المشرك اني بريء من دينه. وكان يقول القرآن مخلوق. نعم. حماد ابن ابي سليمان - [00:33:14](#)

شيخ الامام البخاري رحمه الله وكان عفوا حماد بن ابي سليمان شيخ الامام ابي حنيفة رحمه الله وكان الامام ابو حنيفة رحمه الله من اشد الناس ملازمة له. حتى توفي حماد بن ابي سليمان. فلما توفي حماد بن ابي - [00:33:34](#)

سليمان جلس على كرسيه الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى فظن بعض الناس ان قوله ابا فلان انه يعني به ابا حنيفة وهذا ليس بصحيح هذا ليس بصحيح لا يمكن لحماد ابن ابي سليمان الفقيه - [00:33:52](#)

ان يقول عن تلميذه الخاص البار هذا الكلام وانما هذا الكلام انما يقوله عن تلميذ الاخر الذي ما كان تتلمذ عليه فقها وانما انتسب اليه زورا وهو من يقولون انه ابو معبد الجهني - [00:34:14](#)

من هو؟ ابو معبد الجهني. ها؟ او معبد معبد الجهني. هذا هو الصواب اما القول بانه ابو حنيفة هذا قول ضعيف يقول ابغ ابا فلان المشرك اني بريء من دينه - [00:34:36](#)

وكان يقول القرآن مخلوق. نعم وعلى حدثنا خطيبة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن ابي حبيب عن ابيه عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القصري بواسط بواسط في يوم يوم اضحى. قال ارجعوا فضحوا تقبل الله منكم. فان - [00:34:55](#)

في مضح من جعد ابن درهم زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. تعالى الله علوا كبيرا عما يقول ابن درهم ثم نزل فذبجه. هذا فيه دلالة على ان ولاية الامر عليهم الا يتساءلوا مع للبدع - [00:35:21](#)

كون خالد ابن عبد الله القسري وهو من ولاية من؟ من ولاية الامويين من ولاية الامويين كان واليا لهم تولى الولاية لهم في عدة مناطق منها البصرة والكوفة ومكة من محاسنه رحمه الله انه ضحى بالجعد ابن درهم - [00:35:41](#)

والجهد ابن درهم زعم ان الله لن يتخذ ابراهيم خليلا. تأملوا معي هذا الان نفى صفة ايش؟ المحبة. ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما اذا نفى صفة ماذا؟ كلامه - [00:36:12](#)

قال تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وفي بعض الروايات قال وزعم انه ليس في السماء اله. العلو اذا نفع العلو وعلى هذا فيكون الجاد ابن درهم اول من اظهر مقالة نفى الصفات وهو كذلك - [00:36:31](#)

فمن المنتسبين الى الاسلام اول من اظهر نفى الصفات الجعد ابن درهم قد يقول قائل لكن المقالة مشهورة بمقالة الجهمية نقول صحيح لان الجاد بدرهم اخذ عنه الجهم ابن صفوان - [00:36:52](#)

وهو الذي اشتهر المقالة اما اول من قال بالمقالة من؟ الجعد. واول من اشتهرها من؟ الجهل اذا المقال اشتهر على لسان الجهم وقال
وابتداء الجعد فهي مقالة مجوسية مزدكية فلسفية - [00:37:13](#)

كيف؟ لان جهم بن صفوان الترمذي كان من مجوس من المزدكية وتظاهر بالاسلام واراد هدم الاسلام والجعد ابن درهم كذلك كان رجلا
متسترا بالاسلام ولكنه اشتهر بانه مؤدب مروان الحمار اخر خلفاء بني امية ولذلك هذا الرجل - [00:37:38](#)
صار له مكانة حتى قام خالد بن عبدالله القسري شكر الله له فذبحه ذبحا وتقرب الى الله عز وجل بقتله بعض المعاصرين من اخواننا
ردوا هذه القصة وقالوا انها لا تثبت - [00:38:04](#)

بحجة ان اسانيدها غير ثابتة. ومتى كان الناس يثبتون التاريخ بالاسانيد. هذا كلام ليس له يصح وفيه طعن للعلماء. يعني البخاري ما
يفهم وينقل ان خالدا قتل فلان لانه قال ان الله لم يكلم موسى تكليما - [00:38:27](#)

وصارت هذه القصة مشهورة منقولة في الكتب يتناولها العلماء ما جاء احد وانكر هذه القصة وقال لا ما ثبتت. تأتي نحن بعد الف
واربع مئة سنة ونقول القصة ما ثبتت من حيث الاسلام. معناته لازم - [00:38:50](#)

الكتاب هذا كله نغلقه ونسكره ونحطه في الدرج ليش؟ ما ثبتت عندنا باسناد صحيحة والله ما ثبت عندنا بشيء صحيح كل الاسانيد
المؤدية الى البخاري فيها مشكلة اذا قال لا الكتاب مقبول لماذا مقبول؟ قال لانه اشتهر. طيب والقصة اشتهرت - [00:39:05](#)

شو الفرق؟ ان قال لا والله الكتاب يكفي انه موجود عند البخاري الى البخاري موجود. طيب القصة يكفي ان عند البخاري موجود. شو
المشكلة يا اخوان هذه الطريقة خاطئة يجب ان نتعلم - [00:39:29](#)

الاسانيد وضعها العلماء للاسلام لاحاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اساسا ولاثار الصحابة والتابعين ومن بعدهم لاحظوا ليس
اساسا وانما جاء تبعا ومعنى هذا الكلام ان ما ينقل عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم - [00:39:48](#)

فان الاسناد نحتاج اليه اذا كانت المقالة مخالفة لما في الكتاب والسنة اما اذا لم تكن مقالة مخالف للكتاب والسنة واشتهر الامر فان
الاشتهر يكفي. نعم المربي لا لجأت نعم - [00:40:09](#)

قال ابو عبد الله قال قتيبة بلغني ان جهما كان يأخذ هذا الكلام من الجعد ابن درهم. نعم شوفوا الان هذا دليل ان الجهم كان يأخذ هذا
الكلام ممن؟ الجعد ابن درهم - [00:40:31](#)

ابو عبد الله هو البخاري محمد ابن اسماعيل حشانا الله واياكم معه مع النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه. وقتيبة هو ابن سعيد ابن
جميل ابن الطريف البغلاني هذا الوحيد من بلدياتنا بغلال فقيرة ما في احد من العلماء المحدثين مشهورين الا هذا الرجل - [00:40:46](#)

يكفيه جزاك الله خير. تمام. ايه والله ما روى عنه اصحاب الكتب بعضهم الواسطة بعضهم من غير واسطة وقتيبة بن سعيد هذا الرجل
افنى عمره في العلم تفنى عمره في العلم خرج من بغلان وعمره لم يصل الى الخامسة عشر - [00:41:07](#)

تمام؟ عشان ما تكونون حنا جينا ريزة ولا متى جالسين؟ جاء الى خرج من بغلان وعمره لم يصل للخامسة عشر. ولم يرجع الى بغلان
الا بعد الستين ها كم سنة؟ الله اكبر. خمسة واربعين سنة ها وهو يجوب البلدان ويطوف - [00:41:27](#)

رحمه الله رحمة واسعة جلس في مصر وحدها عشرين سنة يعلم الناس فقط في مصر فهو يقول بلغني ان جهما كان يأخذ هذا الكلام
من الجعد ابن الدرهم جعد ابن درهم يقولون انه اخذه من رجل نصراني يقال له سوسن - [00:41:48](#)

وسوسن هذا النصراني اخذ مقالة التعطيل لان النصراني ما بطل اصلا لكن يقولون انه اخذه من ابن اختي طالوت الذي سحر النبي
صلى الله عليه وسلم ابن الاحسن وعلى كل حال فلا بد ان ندرك ان مقالة التعطيل مقالة ملفقة - [00:42:17](#)

بين المجوس واليهود والنصارى لتدمير الاسلام مقالة ملفقة ملبسة بلباس الاسلام لتدمير النساء كما هو الحال اليوم فالمجوس
واليهود والنصارى يتآمرون ضد اهل الاسلام هذا ظاهر في العياد لمن له - [00:42:41](#)

عينان بصيرتان لا عينان بصيرتان مجرد البصر لا يكفي نعم تفضل الذي يخرج بدون استئذان عشان ما يعطلنا حدثنا محمد بن عبدالله
ابو جعفر البغدادي قال قال سمعت ابا زكريا يحيى ابن يوسف الزني؟ قال كنا عند عبدالله بن ادريس - [00:43:06](#)

فجاء رجل فقال يا ابا محمد ما تقول في قومي يقولون القرآن مخلوق فقال امن اليهود؟ قال لا. قال فمن النصارى؟ قال لا. قال فمن

المجوس؟ قال لا. قال فممن؟ قال من اهل التوحيد - [00:43:31](#)

قال ليس هؤلاء من اهل التوحيد. هؤلاء الزنادقة من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق. يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم. الله لا يكون مخلوقا. والرحمن لا يكون مخلوقا. والرحيم لا يكون مخلوقا. وهذا اصل الزندقة. من قال - [00:43:48](#)
حدث عليه لعنة الله لا تجالسوهم ولا تنكحوهم. يلا كلام الامام ابو محمد عبد الله بن ادريس الاودي عبد الله بن ادريس الاودي الكوفي
ابو محمد شيخ الاسلام هذا الرجل علم من اعلام السنة. وهو يعتبر في طبقة - [00:44:08](#)

فوق طبقة الشافي ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافي ابواب ابو محمد عبد الله ابن ادريس الاودية الكوفي استدلاله عجيب اولاً
تأملوا معي الى سلامتي سلامة فطرته لما سمع ان اقواما يقولون القرآن كلام الله القرآن مخلوق قال امن اليهود؟ مباشرة - [00:44:32](#)
ذهنه ما ذهب الا لليهود لماذا؟ لان اليهود معروفين بانهم من اهل التجسيد فقال له الرجل لا قال من النصارى؟ قال لا. لماذا قال من
النصارى؟ لان النصارى يقولون كلمة الله عيسى كن. اذا كلام الله مخلوق - [00:45:00](#)

يقول كلام الله مخلوق قال لا قال فمن المجوس. لماذا قال من المجوس؟ لان المجوس كانوا يظهرين ربما يظهر احدهم الاسلام ويريد
تدمير الاسلام فقال الرجل لا من اهل التوحيد من اهل التوحيد يعني ممن يقول لا اله الا الله - [00:45:22](#)
فقال ابو محمد ليسوا هؤلاء من اهل التوحيد. ها هذا دليل على ان من انكر شيئا يخالف التوحيد فليس من اهل التوحيد لان التوحيد
لابد من ثبوته وثبوته انما يكون باقرار بمسائل علمية وعملية - [00:45:45](#)

قال ليس هؤلاء من اهل التوحيد هؤلاء الزنادقة كلمة اطلقها السلف واكثر ما يطلقون كلمة الزنديق غير المنافق. المنافق الذي
يظهر الاسلام ويبطن الكفر خوفا على ماله او عرضه او جاهه - [00:46:12](#)

او منصبه يريد هذه الاشياء يظهر الاسلام علماني يظهر الاسلام ويصلي يريد المنصب. هذا المنافق طيب والزنديق؟ الزنديق اكثر ما
يطلقه العلماء يريدون به الذي يظهر الاسلام لتدميره اذا الفرق بينه وبين المنافق في الارادة - [00:46:36](#)
فالمنافق يظهر الاسلام حفاظا على نفسه وماله وعرضه. والزنديق يظهر الاسلام لتدميره عياذا بالله تعالى يترك لحيته ويصير هو امام
المسلمين وعالم العلماء ها لماذا يريدون هذا؟ حتى يفسدوا دين المسلمين - [00:46:58](#)

لا يريدون من وراء ذلك الا هذا كما ينقلون في تراجم كثير من الزنادقة انه يظهر اشياء يريد من وراء ذلك هدم الدين قال هؤلاء
الزنادق من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق - [00:47:21](#)
استدلاله هو عجيب رحمه الله قال يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم انت الان لما تقول يا الله ناديت مخلوقا او ناديت الخالق؟ انت
لما تقول يا يا الرحمن ناديت - [00:47:41](#)

الخالق طيب يا الرحيم وعلى زعم هؤلاء الله والرحمن والرحيم في القرآن مخلوق فمعناها انت ناديت المخلوق هذا كلام عجيب
سبحان الله استدلال عظيم. يدل على شناعة قول هؤلاء ولهذا انتبه اهل السنة يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق. بناء عليه ترتب
ان اسماء الله ليست مخلوقة - [00:48:00](#)

صفات الله ليست مخلوقة ان افعال الله ليست مخلوقة هذه اشياء لابد ان تحفظها اهل السنة يقولون ان اسماء الله ليست مخلوقة
لان اسماء الله وردت في القرآن وفي السنة - [00:48:30](#)
والسنة كلام النبي صلى الله عليه وسلم وان كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم مخلوق لكنه يقول عن الله عز وجل. يخبر ولذلك
الاحاديث القدسية الصحيحة انه كلام الله جل في علاه - [00:48:53](#)

وليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم وصفات الله ليست مخلوقة وان افعال الله ليست مخلوقة هذه مسائل مهمة ينبغي لنا ان
نتأملها ولهذا قال وهذا اصل الزنادقة ايش يعني وهذا اصل الزنان؟ اصل الزنادقة عندهم اصل الزندقة ما هو؟ اصل الزندقة يريدون
ان يعطلوا كلام الله - [00:49:09](#)

عن معناه لانهم اذا قطعوا صلة العبد بربه فبأي شيء سيتصل العبد بالله عز وجل فالان هو قال لك الله الرحمن الرحيم مخلوق. اذا كيف
تنادي الله؟ خلاص. هذا هو هدم الدين - [00:49:41](#)

ما تستطيع ان تقول شيء تريد ان تنادي الله ما تستطيع كيف تنادي؟ باي اسم باسم المخلوق كيف تنادي الله باسم المخلوق هذا شيء كلام غريب جدا لذلك قال هذا اصل الزنة اي اصل الزندقة القول بان القرآن مخلوق - [00:49:58](#)

لانه يقطع الصلة بين المخلوق والخالق قال من قال هذا فعليه لعنة الله لا تجالسوهم ولا تنكحوا دل على ان من يقول هذا الكلام ليس بمسلم. نعم نعم الله عز وجل - [00:50:19](#)

او المتعدية الله عز وجل انزال المطر نعم هل يكون هذا كل فعل لله لا يكون مخلوق اما الاثر بل اثر مخلوق المفعول لابد ان تحفظه سيأتي معنى التفصيل هذا لا تستعجل - [00:50:38](#)

سيأتي معنا عندنا الفرق بين الفعل والمفعول في فرق بين الفعل والمفعول لابد ان نعرف هذا نعم اصلا الكتاب كله في بيان هذا الاصل الفرق بين فعل الله وبين مفعول الله - [00:51:00](#)

قال ابو عبد الله وقال وهب ابن جرير الجهمية في الزنادقة انما يريدون انه ليس على العرش استوى. وهذا كلام اخر يقول الجهمي الزنادقة انما يريدون انه ليس على العرش استوى. ولهذا ايها الاخوة اول من قال بنفي العلو عن الله عز وجل - [00:51:19](#)

هو الجعد ابن درهم. واخذ ذلك الجهم فنفي علو الله مقالة جهمية فان قال بها اشعري صار جهميا وان لم يقل به كان اشعريا فهادي الفارقة بين الاشاعرة وبين الجامية - [00:51:39](#)

الاشاعرة الاولين ما كانوا يقولون بنفي علو الله عز وجل ابو بكر الباقلاني في كتبه يبين ان الله فوق العرش. وهو يقوله من ائمة الاشاعرة ان من يقول انه ليس فوق العرش رب فهو جهمي - [00:52:00](#)

اذا ائمة الاشاعر الاولين لا يقولون بنفي علو الله عز وجل. ومن قال منهم بنفي علو الله فقد جمع مع الاشعرية ايش الجهمي احفظوها لذلك السلف قد يقولون فلان جهمي لماذا؟ لانه قال بمقالة الجهمية. الذي هو احد الامور - [00:52:19](#)

احد الامور الاربعة التي اشتهرت عن من؟ عن الجعد. ما هي الامور الاربعة اللي اشتريتها للجعد؟ لم يتخذ ابراهيم خلية. بعدين لم يكلم موسى تكليما. بعدين؟ لم يستوي على العرش جل في علاه. وان القرآن مخلوق - [00:52:43](#)

هذه الاربعة من قال بها فهو جهمي ما هو لازم كله. من قال باي واحدة من هذه فهو جهمية نعم عليكم على هذه الحالة من الاشعة اليوم في زماننا كلهم لا اشك في هذا ابدا كل اشعرية من اشاعرة اليوم يقولون باحد هذه - [00:53:01](#)

يقولون بان الله ليس على العرش وانه لم يتخذ ابراهيم خليلا. وانه لم يكلم موسى تكليما. فانا لا اشك ابدا انه جهمي فجمع مع تمشعره تجهما نعم قال وحلف يزيد ابن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان القرآن مخلوق فهو زنديق ويستتاب. فان تاب - [00:53:23](#)

الا قتل. يزيد ابن هارون الواسطي ابو خالد امام من ائمة السنة وكان رجلا صلبا شديدا عظيما مهابا ومن مهابته ان المأمون وهو خليفة المسلمين ما اظهر مقالة فالجهمية الا بعد موته - [00:53:59](#)

لما مات ابو خالد يزيد ابن هارون الواسطي اظهر القول بان القرآن مخلوق. كان يهاب قبل ذلك يقولون وكان له مكانة عند الناس وعند الله عز وجل نحسبه كذلك - [00:54:29](#)

حلف ماذا كان حلفه؟ قال حلف يزيد ابن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان القرآن مخلوق فهو زنديق ويستتبى. فان تاب والا قتل. وعرفنا لكم ما معنى الزندقة - [00:54:47](#)

يريدون هدم الدين بس. هدم الدين باي شيء يكون؟ سؤال مهم هدم الدين يكون بثلاثة اشياء. مجموعة او مفرقة من اراد هدم الدين في سلك احد هذه المسالك الثلاث لان غير هذه المسالك يكون هدم لجزء الدين. لا يكون لهدم لكل الدين. اما هدم احد هذه الثلاثة فهو هدم للدين كله - [00:55:03](#)

اولها القول بان القرآن ليس كلام الله القول بان القرآن مخلوق ثانيها انكار السنة خلاص اذا انكر السنة فهدم الدين لا يعرف الناس كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يحجون؟ كيف يزكون؟ لا يعرفون خلاص هذا ما الدين كله - [00:55:31](#)

يزعمون انهم قرآنيين ما هم قرآنية لو كانوا قرآنيين لاتبعوا القرآن. القرآن يقول اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم وان يقول وما اتاكم

الرسول فهم ليسوا بقرآنه من قال القرآن ليس كلام الله وانه مخلوق فهو يريد هب الدين - [00:55:58](#)

من قال السنة لا حجة فيها فهو يريد هدم الدين لا نأخذ السنة سواء كان برويزي ولا يسمى نفسه قرآني ولا يسمى نفسه ما يسمى نفسه والله لو سمى نفسه الرحمنى ما تنفعه هذه التسمية - [00:56:17](#)

والله ما تنفع هذه التسمية فالانتساب المجرد ما تنفع والدعاوى ان لم تقيموا عليها بينات فاصحابها اذا شو الفائدة الان الواحد يسمى نفسه سلفي؟ هذا سلفي قحط وهو حيله كله في السلفيين ايش السلفي الطحال - [00:56:33](#)

هذه السلفية الكحة انك ما ما عندك شغل الا في السلفيين فقط سلم منك كل اهل البدع ما عندك الا اخوانك هذه سلفية قحة انتبهوا الدعاوى ليست كافية لابد من ادلة ورايين فهم يسمون أنفسهم قرآنيين زورا وبهتانا - [00:56:51](#)

طيب والثالثة الصحابة نعم الطعن في الصحابة زندقة. الطعن في الصحابة هدم للدين. لماذا الطعن في هدم للدين تأملوا معي الان اه؟ احسنت لاننا اذا لم انتبهوا اذا اذا قبلنا الطعن في الصحابة فكيف ستصلنا الثار - [00:57:11](#)

ساضرب لكم الان امثلة كما يقول بعض السلف ان معاوية ستر لاصحاب محمد صلى الله عليه ليش؟ قال انتبهوا الان الذي سيطعن في معاوية يلزمه انتبه الان يلزمه الطعن في الحسد الذي تنازل له - [00:57:37](#)

وفي الحسين الذي سكت وفي عبدالله ابن الزبير الذي سكت وفي عبدالله فكل الصحابة الذين حضروا هذه القضية وسكتوا يلزمهم الطعن فيهم فاذا طعن في هؤلاء الصحابة كلهم في هذه الطبقة يلزم ذلك الطعن في الصحابة الذين قبلهم لماذا؟ ما عرفوا يربونهم - [00:57:59](#)

خلاص انتهى الدين كله ما باقىش ولذلك لا الخوارج للخوارج اقاموا الدين ولا الروافض اقاموا الدين لماذا؟ لان الاصل المرتكز الذي عليه قوام الدين مهذوم عنده. الخوارج يتكلمون في عثمان وعلي - [00:58:21](#)

ومعاوية رضي الله تعالى عنهم وطلحة والزبير وعائشة رضي الله تعالى عنهم والروافض يتكلمون فيما عدا علي والحسن والحسين وعمار ابن ياسر فلذلك دينهم لن يستقيم اصبح يصبح الدين دين هوى - [00:58:42](#)

نعم قال وقيل لابي بكر ابن عياش ان قوما ببغداد يقولون انه مهلوم. فقال ويلك من قال هذا على من قال على من قال القرآن مخلوق لعنة الله وهو كافر زنديق ولا تجالسوهم. الله اكبر - [00:59:00](#)

يعني مثل مقولة ايش قلاودي ابو محمد عبد الله بن ادريس نعم قال وقال الثوري من قال القرآن مخلوق فهو كافر. الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الامام المشهور العلم - [00:59:19](#)

وهو قرين سفيان بل هو متقدم عليه. نعم قال وقال حماد بن زيد القرآن كلام الله نزل به جبريل ما يحاولون الا انه ليس في السماء اله نعم هذا كلام حماد ابن زيد - [00:59:36](#)

والحمادان حماد ابن زيد وحماد ابن كلاهما من ائمة السنة. بغض النظر عن منزلتهما في الرواية كلاهما منع من؟ السنة. حماد بن زيد وحماد بن سلمة بن درهم محمد بن زيد دراهم محمد ابن سلمة ابن دينار. نعم - [00:59:54](#)

فهما من ائمة السنة بغض النظر عن مكانتهما في الرياض. ماذا يقول حماد بن زيد بن درهم؟ يقول القرآن كلام الله نزل به جبريل ما يحاولون الا انه ليس في السماء له - [01:00:16](#)

ما معنى هذه العبارة انتبهوا لدقة كلام السمع معناه اذا قالوا القرآن ليس بمخلوق مخلوق. اه معناه اذا قالوا القرآن مخلوق اذا قال القرآن مخلوق معناه ليس في السماء له - [01:00:31](#)

لان جبريل ينزل من علو طيب اذا كان جبريل ينزل من علو؟ القرآن اين خلق هم يقولون خلق على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اذا جبريل ينزل من فراغ. لماذا ينزل؟ من مدعي الى نزوله - [01:00:46](#)

واضح؟ ولذلك انتبهوا كوننا نقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق مبني عليه اثبات العلو لله عز وجل فجبريل انما ينزل بالوحي من الله وهذا معتقد اهل السنة والجماعة انه جبريل سمع القرآن من الله - [01:01:03](#)

ما هو من العرش ولا من اللوح المحفوظ ولا من بيت العزة فالقرآن سمعه جبريل من الله وانزله الى النبي صلى الله عليه وسلم تنزيل

من ها من حكيم حميد ولا من اللوح المحفوظ - [01:01:24](#)

تنزيل من الرحمن ها من وين نزل ما هو من البيت العزة انتبهوا كون القرآن موجود في بيت العزة اسألکم سؤال القرآن موجود في مسجدمكم ولا مو موجود؟ طيب هل معناه انه ما نزل؟ عجيب سبحان الله الناس ما ادري كيف يفكرون - [01:01:43](#)

يقولون كيف القرآن موجود في بيت العزة؟ لماذا ينزل جبريل بالوحي؟ عجيب والقرآن موجود عندنا ليش نقول انه نزل فوجوده لا علاقة له بنزوله كونه موجود في بيت العز هذا وجود - [01:02:01](#)

احنا نقول القرآن موجود عندنا وهو نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم. هل فيه تعارض شو تعرضها؟ لماذا ننشئ تعرض هذا؟ فقول بعض المقرئين في اسانيدهم حدثنا سمعنا القرآن من فلان عن - [01:02:16](#)

فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن بيت العزة هذا خلط هذا قول الاشاعرة. اما قول اهل السنة على هذا شيخنا ابو عبد الله عبيد الله بن عطاء الافغاني رحمه الله المقرئ وكان في اوله امره يكتب في اسانيده كما كان يكتب المشايخ -

[01:02:32](#)

ثم عدل اسناده رحمه الله يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة جل جلاله وثبت هذا في حديث ابي هريرة وفي حديث ابن ابن مسعود كما اه ذكر ذلك ابن كثير رحمه الله في - [01:02:52](#)

لقوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فالله جل وعلا اذا اراد ان يتكلم بالوحي سمع الملائكة لصوته وصعقوا وفي بعض الروايات انهم خروا سجدا - [01:03:11](#)

حتى يقضي الله بالوحي فجبريل عليه السلام سمع القرآن من الله مباشرة وجوده في اللوح وجوده في بيت العزة كوجوده في مصاحفنا لا علاقة له بنزول. نعم قال وقال ابن مقاتل سمعت ابن المبارك يقول من قال انني انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر. ولا -

[01:03:36](#)

ينبغي بمخلوق ان يقول ذلك. الله اكبر. الله اكبر ابن مقاتل هو محمد ابن مقاتل الامام المشهور ان كان بعض العلماء رحمهم الله تكلموا في حديثه وهو يعني من طبقة شيوخ الامام البخاري رحمه الله - [01:04:04](#)

يقول سمعت ابن المبارك عبد الله بن مبارك المروزي الامام المنشور العلم المبرور يقول من قال انني انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر تأملوا استدلال موسى عليه السلام جاء الى الى الطور لما انس من جانب الطور نارا جاء ولا ما جاء؟ جاء - [01:04:26](#)

فلما جاء عند الشجرة المباركة وهو ينظر الى النور سمع صوت الرب تبارك وتعالى وهو يناديه جل في علاه فالله اسمعه كيف لا نعلم هناك مخلوقة مخلوقات اخرى موجودة في الارض في ذاك الزمن ولا لا؟ لماذا لم يسمعوا صوت الله - [01:04:49](#)

لان الله لم يشأ ذلك الله اراد ان يكلم من؟ بعينه بخصوصه كما سيكلم كل عبد بعينه وبخصوصه يوم القيامة ولا لا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - [01:05:13](#)

طيب قد يقول قائل الله يكلمه الناس كيف لا يسمعون؟ هذا كيف مجهول هذا كيف مجهول والله قادر على كل شيء كل شيء سبحانه وتعالى هنا ابن المبارك يقول انه لما جاء موسى الى هذا المكان سمع ربنا جل في علاه - [01:05:37](#)

سمع موسى ربنا وهو يناديه ويقول له انني انا الله لا اله الا انا وفي اية طه في في اية اخرى والنمل لا لا قبلها انك بالوادي المقدس فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى اني انا ربك. اني انا ربك فاخلع نعليك. اني انا ربك فاخلعني - [01:06:02](#)

عليك. وهنا قال انني انا الله. لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري ما يمكن لمخلوق يقول انني انا الله كان الشجرة ممكن تقول هذا الكلام اذا قالت الشجرة هذا الكلام معناها ان موسى ها - [01:06:33](#)

اخطأ كيف يقول الله ارسلني والشجرة هي التي قالت له انني انا الله هل يمكن لملك ان يقول لموسى انني انا الله ما يمكن اذا من هنا ندرك ان هذه المقالة مقالة ان القرآن مخلوق ها مقالة زندقية - [01:06:54](#)

مقالة زندقية ما في كلام في هدم الرسالات كلها لم يكلم موسى تكليما لم يكلم ادم ما ارسل نوحا ولا قال لنوح اني اعطتك ان تكون من الجاهلين هاي مشكلة - [01:07:14](#)

من الذي ارسل الرسل اذا من الذي كلم؟ من الذي شرع فمخلوق يكلم مخلوقا؟ امخلوق يرسله رسولا؟ امخلوق يشرع شرعا فكلام ابن مبارك دقيق لهذا رحمه الله يقول ولا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك - [01:07:34](#)

شيء عجيب سبحانه الله العظيم. نعم قال وقال ايضا ولا اقول بقول الجهم ان له قولا يضارع قول الشرك احيانا ولا اقول تخلى من بريته رب العباد وولى الامر شيطانا. ما قال فرعون هذا في تجبره. فرعون - [01:07:59](#)

موسى ولا فرعون هاما. الله اكبر كلام عجيب يا اخوان والله كلام عجيب سبحانه الله خلني اقرأ الايات كاملة كما في الفتح يقول اني امرؤ ليس في ديني لغامزه لين ولست على الاسلام طعانا فلا سب ابا بكر ولا عمر ولن اسب معاذ الله عثمان ولا ابن - [01:08:25](#)

عم رسول الله اشتمه حتى البس تحت الترب اكفانا. ولا الزبير حوارى الرسول ولا اهدي لطلحة شتما شتما عزة او هان عز او هان ولا اقول علي في السحاب اذا قد قلت والله ظلما ثم عدوا - [01:08:52](#)

ولا اقول بقول الجهم ان له قولا يضارع قول الشرك احيانا ولا اقول تخلى من بريته رب العباد وولى الامر شيطانا. ما قال فرعون هذا في تجبره. فرعون موسى ولا فرعون هاما. هذا كلام - [01:09:12](#)

عظيم يا اخوان. بعد؟ ايه. ثم قال الله يرفع بالسلطان معضلة. وانا احفظها كم يرفع الله من نطالب بمؤمناتنا الله يرفع بالسلطان معضلة عن ديننا رحمة منه ورضوانا. لولا الائمة لم تأمن لنا سبلا وكان - [01:09:32](#)

اضعفتا نهيا ليقوانا. الله اكبر كلام عظيم سبحانه الله. نعم يقول فرعون هاما الصواب ولا هاما طغيانه. فرعون موسى وفرعون هاما واحد لا ما في بأس من تكرار يعني كذا سمع مفهوم انه غير هناك يقول الصواب رواية ثانية ولا امال طغيانا. مم - [01:09:53](#)

فقال ابن المبارك رحمه الله لا نقول كما قالت الجهمية انه من ارضها هنا بل على العرش استوى فقيل له كيف نعرف ربنا؟ قال فوق سماواته على عرشه. الله اكبر - [01:10:19](#)

وقال لرجل منهم ابطنك خال منه؟ فبهت الآخر. الله اكبر بكلمة واحدة لله دره والله يا اخواني كلمة واحدة بكلمة واحدة بهت الآخر الذي يقول ان الله ليس في السماء - [01:10:40](#)

ما معنى ان الله ليس في السماء؟ معناه انه في المخلوقات لان الزمان ها مخلوق من والمكان مخلوق من؟ مخلوق الله. فاذا انت قلت ان الله ليس في العلو اذا يلزم منه ان يكون في المخلوق - [01:10:59](#)

لانه ليس ثم الا امران خالق ومخلوق فالخالق واما ان تثبت وجوب وجوده باثنا عن المخلوق والا يلزمك ان تثبت وجوده في المخلوق. حالا فيه ولهذا ايها الاخوة ما في قول وسط - [01:11:18](#)

فالقول اما اثبات علو الله والا يلزم منه احد امرين. اما الحلول ان الله حل في كل مكان عياذا بالله واما للحاج العدم النفي ولذلك ما ما سبب الحاد الملاحظة - [01:11:37](#)

الملاحظة لما الحقوا يسمعون الرجل وهو يقول الله في كل مكان فيفكر في نفسه كيف يكون الخالق والمخلوق فيقفل وهم سبب كفر الناس وبعدهم عن دين الله عز وجل والا لو تفكر الانسان لعلم ان الله عز وجل الازلي الابدى الاول والاخر لا يمكن ان يكون في مخلوق لان - [01:11:57](#)

هاه وجد بعد ان لم يكن فكيف يكون الخالق فيه وسيفنى فكيف يكون الخالق فيه؟ ثمان المخلوق يتزايد ويتناقص فكيف المخلوق يزيد وينقص كيف الخالق يزيد وينقص هذا كلام عظيم يا اخوان من كلام الامام رحمه الله - [01:12:24](#)

كيف نعرف ربنا؟ قال فوق السماوات على العرش فقال لرجل منهم ما بطنك خال منه؟ فبهت الآخر. ايش يقول بطنك مكان ولا يصير بمكان؟ طيب اذكر قبل في اول زيارة لي لتركيا - [01:12:46](#)

كان لي دورة علمية في اسطنبول هذا الرجل معمم الى الدورة في اخر الايام اظن وبعد ما انتهينا من الدرس قال انت يا شيخ تقول ان الله فوق العرش ها تثبت لله مكان - [01:13:04](#)

الله في كل مكان يقول فقلت له سبحانه الله انت الان انكرت علي اني اثبت لله المكان فقلت انه فوق العرش وانت تقول في كل مكان الان انت قولك اقبح من قولي قال كيف؟ قلت انت تقول في كل مكان بضرب مكان - [01:13:24](#)

المكان الذي تجلس عليه مكان رجع القهقرة هكذا يفكر ماذا قلت انا؟ قال لا ما اقصد هذا يعني. قلت ايش تقصد اذا؟ ان تقول الله في كل مكان قال في كل مكان لكن لا يرى - [01:13:47](#)

قلت يعني في كل مكان مثل الهواء هكذا الله مثل الهوى قال لا قلت اذا اشر اين الله؟ قال ما يأتي جوز الاشارة اليه. قلت يعني مثله مثل الهواء موجود في كل مكان فلا يصح ان تشير اليه - [01:14:03](#)

لا يعني اقصد انه موجود في في الذهن متصور. قلت يعني اذا انت تثبت لله وجودا ذهنيا. قال نعم استانس قلت اذا الله حقيقة ولا خيال قال الحقيقة قلت انت تقول خيار قال انا قلت - [01:14:19](#)

قال نعم كنت يا اخي اترك هذه الامور اسألك سؤالا واحدا انت على اي مذهب؟ قال انا شافعي كردي شافعي قال قلت الحمد لله انك شافعي الامام الشافعي والامام ابو اسحاق الشيرازي من ائمة الشافعية والنووي من ائمة الشافعي وابن حجر من ائمة الشافعي كلهم يقولون ان - [01:14:41](#)

اهل السنة ان الله فوق العرش تفسير ابن كثير الشافعي يقول الله فوق العرش يا اخوان هذه مسألة عظيمة ترى. لذلك انا دايم اقول انها مسألة العلو مسألة العلو ومسألة القرآن. المسألتان عظيمتان - [01:15:04](#)

من اثبتهما اثبت ما عداهما. ليش؟ لان الكلام يتعلق بصفات الافعال والعلو اثبات وجود الله على العرش يتعلق بذات الله عز وجل. انتبهوا فاذا اثبت لله مباينة عن المخلوقات واثبت له كلاما مغايرا لكلام المخلوقات فانت عرفت التنزيل - [01:15:23](#)

عرفت ربك تبارك وتعالى الذي قال عن نفسه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله لا يمكن ان يكون في مخلوق وجد بعد ان لم يكن. لا يمكن ان يكون في قاذورة - [01:15:49](#)

كالخايا الله علمه ها محيط بكل شيء سمعه لا يغيب عن سمعه شيء من المسموعات وبصره لا يغيب عن بصره شيء من مبصرات. وعلمه لا يغيب عنه شيء من المعلومات ابدا - [01:16:09](#)

هذه المسألة اخرى العلم شيء والبصر شيء والسمع شيء والقدرة شيء والاحاطة شيء هذه من صفات ربنا تبارك وتعالى اما ذاته العلية فانه جل في علاه العلي الاعلى الرحمن على العرش استوى. نعم - [01:16:30](#)

قال وقال يعني ابن المبارك من قال لا اله الا الله مخلوق فهو كافر وانا لنحكي قول اليهود والنصارى ولا نستطيع ان احكي قول الجهمي كلاما جهميا. لماذا نحكي كلام اليهود؟ والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمي. انتبهوا الان - [01:16:49](#)

لان اليهود على تجسيمهم قالوا ان الله يتكلم والنصارى على تجسيمهم قالوا ان قد بعض كلامهم مخلوق لا كل كلامه وهو قوله كن فكان عيسى. ما قالوا كل المخلوقات هو الله - [01:17:09](#)

تجسيمهم على تجسيم لم يجسمون يقولون ذات الله حل في في عيسى نتكلم عن تجسيم معين فهم يقولون بان القول المعين المخلوق وهو قوله كن في عيسى فقط ولا يقولون كل المخلوقات هي الله تبارك وتعالى - [01:17:30](#)

لكن ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية لماذا لا نستطيع ان نحكي كلام؟ لان كلام الجهمية مؤداة انه ليس هناك فرق بين الخالق والمخلوق مودة كلام الجهمية ان الخالق والمخلوق شيء واحد. المرسل والمرسل شيء واحد - [01:17:54](#)

الخالق المخلوق شيء واحد اما ان يقولوا لا وجود للخالق واما ان يقولوا وجود الخالق هو وجود المخلوق عينه ولهذا يقول نحن نستحي ان نحكي هذا الكلام. لان هذا خطير - [01:18:14](#)

اليهود اعتقدوا ان عزيز ابن الله والنصارى اعتقدوا ان عيسى ابن الله. اما ان يأتي رجل ويقول كل ما في الوجود هو الله عياذا بالله قول الواحد يستحي ان يحكيه - [01:18:31](#)

نجد بعض المتصوفة قالوا كلامهم وعباراتهم ماذا يقولون يقولون العبد رب والرب عبد ليت شعري من المعبد. ويقول الاخر ويقول الاخر ما الكلب والخنزير الا الى هنا؟ يلا الكلام هذا الواحد يستحي ان يحكيه ولا لا؟ نعم - [01:18:44](#)

معاوية ابن عمار سمعت جعفر ابن محمد يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق. الله اكبر. جعفر بن محمد هو الصادق من ائمة اهل السنة واما انتساب الرافضة اليه فزوروا. مزور - [01:19:10](#)

ها مزور عليه كانتساب الجهمية الى محمد صلى الله عليه وسلم زوروا به ولا لا؟ فجعفر ابن محمد الملقب بالصادق من ائمة اهل السنة ويقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق نعم - [01:19:29](#)

قال وقال سعيد ابن عامر قولاً من اليهود والنصارى. الله اكبر. قد اجتمعت اليهود والنصارى واهل ان الله تبارك وتعالى على العرش وقالوا هم ليس على العرش شيء. الله اكبر. سعيد بن عامر الضبعي - [01:19:51](#)

يقول الجهمية شر قولاً من اليهود والنصارى ليش؟ تبين لك الان السبب يقول قد اجتمعت اليهود والنصارى واهل الاديان ان الله تبارك وتعالى على العرش وقالوا هم ليس على العرش شيء - [01:20:10](#)

ما ادري ذكرت لكم هذه الحكاية او لا كنت مرة في دورة علمية في الشارقة. فركبت في سيارة توصلني الى مكان المحاضرة واذا بالسائق رجل بوذي لا يعرف العربية فاحاول ان اتكلم معه بشيء مما استطيع ان اتكلم - [01:20:33](#)

فسألته سؤالاً اين الله؟ بوذي. قال الله في السماء قلت بوذا قال بوذا واسطة فتأملوا معي ان اهل الاديان كلهم يقولون ان الله في السماء وهؤلاء ها ينكرون علو الله لانهم زنادق يريدون هدم الاسلام - [01:20:55](#)

والعجائب والعجائب جملة والله الذي لا اله الا هو رجل جاوز السبعين من العمر تجاوز السبعين لما يأتي يؤصل في المسائل ينكر علو الله عز وجل هو عضو معنا في احد الرجال - [01:21:19](#)

ولما يأتي يتكلم بدون تأصيل بدون تأليف ها والله كل دقيقة ودقيقتين يشير برأسه الى السماء والله الذي لا اله الا هو تأملت هذا منه فرأيت انه صدق من قال حيرني الهمداني حيرني فطرة هو بنفسه ما استطاع يتغلب عليها - [01:21:38](#)

طيلة الخمسين سنة ما استطاع يتغلب عليها حتى مرة من المرات في احد الجلسات معه واذا به يشير يقول الله مطلع على الخلق هكذا فقلت له يا شيخ ماذا تفعل؟ سبحان الله. سبحان الله سبحان الله - [01:21:58](#)

نعم شيخنا رواه ماذا يقولون يقول ان الله ليس في في العلو ابدا فالروافض كلهم على اعتقاد المعتزلة نعم ولذلك يحتاج الى ان يقول علي هو الذي في السحاب او علي هو الذي في العلو. نعم - [01:22:17](#)

قال وقال ضمرة عن ابن شوذن ترك اهل الصلاة اربعين يوما على وجه الشك. تخاصمه بعض السمنية فشك فاقام اربعين يوما لا يصلي. قال الله وقد رآه ابن جوزن. ابن جوزب رأى الجهم. تأملوا معي الان - [01:22:41](#)

يقول ترك جهم الصلاة اربعين يوما على وجه الشك رجل عابد ليش يترك الصلاة؟ لانه شك ما سبب شكه؟ قال خاصمه بعض السمنية. السمنية طائفة من الفلاسفة يقولون بانه ليس للاشياء حقيقة وجودية - [01:23:01](#)

ما معنى هذا الكلام معناه ان كل ما تراه فهو خيال. يعني انتم غير موجودين انا غير موجود هذا معنى كلامه طائفة من السمنية يقولون ان يقولون السمني يقولون ان كل شيء لا حقيقة له في الوجود - [01:23:25](#)

وهم يقولون لا نؤمن من اقوالهم ايضا انهم يقولون لا نؤمن الا بشيء نحسه بادلة الحس فقط طيب كيف الاول تقولون انه لا وجود الا لاشياء لا حقيقة لها؟ ثم تقولون لا نؤمن اي بالمتخيلات الا - [01:23:47](#)

الطريق المشاهدات معنا تناقض يدل على قوله فهم يقولون لا نؤمن الا بما بما رأيناه او بما شممناه او بما ذقناه او بما سمعناه او بما لمسناه. اللي هي الحواس الخمس - [01:24:11](#)

فلا يؤمنون الا بالحواس الخمس. مع ذلك اذا رأيت شخص منهم يتألم يقول انا اتألم اتألم ويقول له انت تكذب انا لا ارى الالم انا لا اشم الالم انا لا اسمع الالم انا لا ادوق الالم انا لا احس بالالم انت تكذب انت تتألم صح ولا لا؟ هذي اسهل - [01:24:30](#)

كيف ترد عليه ومن العجائب ذكر ابو حامد الغزالي فانه ناظر احد هؤلاء السمنيات فقالوا له ليس للاشياء فقال لابي حامد انا جينا نناظرك قال على ايش تأتون تناظرونني؟ قالوا على ان الاشياء لا حقيقة لها. قال انت لا حقيقة لك فما في داعي انا اناظرك - [01:24:48](#)

هذه اشياء عجيبة سبحان الله تناقضات فالسمنية ناقشوا الجهم. كيف ناقشوا؟ قال ربك ربك يسمع كلامه؟ قال لا يرى؟ قال لا يشم؟ قال لا. يذاق؟ قال لا. يلمس؟ قال لا. قال اذا ربك ليس بموجود - [01:25:14](#)

فوقع المسيكيين في الشك فترك الصلاة اربعين يوما هذا اربعين يوم ترك الصلاة بس في ناس تركوا الصلاة عمرهم كلهم ما يصلون الا حياء من الناس شكا في دين الله عز وجل - [01:25:38](#)

واحدهم كان يدرس الدكتوراه في الفلسفة في الازهر الشريف. وجاء الى الحج. فعزمه احد الاخوة من زملائه في الدكتوراه فذهبت اليه واذا بالمسيكيين على وجه القطرة قلت له مالك؟ قال والله ما ادري جئت للحج وانا شاكك لا ادري هل الجيل هذا حق ولا باطل - [01:25:55](#)

قلت له لماذا جيت؟ قال جئت لعل الله ان يأتييني قلت اذا عليك بالدعاء وبدأنا نناقش معه الى صلاة الفجر ما في فايده في اشياء فيها لا معنى لها ابدأ - [01:26:17](#)

فالفلاسفة اكثر الناس شكا في دين الله عز وجل لذلك هؤلاء السمنية الشكاكة يسمون ايضا لانهم يشككون الناس فيما وراء الاحاسيس فيما وراء المشاهدات يشككون الناس في هذا فلما ناقشوا الجهم والجهم ما عنده علم فانكر هذه مع اننا نقول له بسؤال سهل لو قال لك سمني - [01:26:30](#)

ها لو قال لك الشومني اسمعت الله ترى كلام جواب سهل جدا. تقول له جدك كان موجودا او معدوما ماذا سيكون ولا كرهوا ما وجد. قلت انا ما سمعت جدك هل معناه النفي؟ انا ما سمعت الله. الرسل سمعوا الله. الملائكة سمعوا الله. ايش المشكلة - [01:27:00](#)

في مشكلة؟ طيب ما في مشكلة خلاص الحمد لله رب العالمين. قل له الان سؤال مهم جدا. الغد سيأتي ولا ما سيأتي؟ ماذا تقول يقول سيأتي يقول طيب قل له انا مت الان ولم ارى الغد هل معناه ان الغد غير موجود ولا سيكون - [01:27:22](#)

طيب انا ما رأيت الله لكن سارى الله في القيامة ايش المشكلة اذا ها الكلام هذا غلط مغالطات يأتون بها ولذلك الامام الدارمي رحمه الله رد عليهم قال الله يسمع كلامه ويرى. فاي شيء اعظم من ذلك - [01:27:41](#)

الله يسمع كلامه ويرى جل في علاه قال والدي رحمه الله انه ذهب الى احد المشايخ يدرس عنده وكان رجلا فلسفيا منطقيا يقول وقد جاوز الستين سنة وكان من عجائبه انه يقول والله اني اصبح وامسي لا ادري اين الدين الحق - [01:28:00](#)

شفتوا الفلسفة كيف يؤثر على الانسان؟ اياكم والفلسفة فالجهم ذهب الى هؤلاء السمنية الفلاسفة فغلطوا له عقله نعم وقال عبد العزيز ابن ابي سلمة ان كلام صفة بلا معنى وبناء بلا اساس - [01:28:21](#)

ولم يعد قبضه من اهل العلم. وقد سئل جهم عن رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها فقال عليها العدة. فقال كتاب الله تعالى وقال الله سبحانه فما لكم عليهن من عدة تعتدونها - [01:28:45](#)

الله اكبر الله اكبر هذا دليل على ايش؟ جهل جهل عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشوم وكان اماما من ائمة المدينة وكان رحمه الله تعالى من الائمة الذين نزلوا بغداد وكان في منزلة الامام ما لك. في منزلة الامام ما لك في - [01:29:00](#)

الامام مالك وله كلام عظيم في بيان السنة وبيان المعتقد يا ريت احد الطلاب العلم يجمع كلامه في مكان واحد ويخرج في مؤلف جميل. كلام جميل ومسند يقول ان كلام جهم صفة بلا معنى - [01:29:21](#)

ما معنى صفة بلا معنى؟ يعني وصف الكلام لكن ليس له حقيقة هذا معنى صفة بلا معنى يعني هو كلام لكنه مغالطات لا لا تنتج شيئا وبناء بلا اساس يعني كلام على الهواء - [01:29:40](#)

كلام مبني على الهراء وكل الجهمية هكذا ولم يعد قط من اهل العلم. اذا الجهم ليس له لكلامه صفة ها بل كلامه لا معنى له وكلامه نطق بلا معنى وبناءه بناء بلا اساس اذا لا يعد من اهل العلم - [01:30:01](#)

ومما اكد ذلك انه سئل عن رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها فقال عليها العدة اذا هذا جهل مركب لم يعرف ان المطلقة التي لم يدخل بها لا عدة لها. لان الله جل وعلا قال فما لكم عليهن من عدة تعتدونها؟ نعم - [01:30:27](#)

الجهل الجهل الجهم وجهل. لذلك انا اقول ان الجهم جمع كم جيم قلنا لكم؟ ثلاث جيمات الاربعة. اربعة ايش هي الجهل والجبر والارجاء اربع جيمات مع بعض نعم نعم وجهوا - [01:30:52](#)

في وجهه قال وقال علي هو ابن عاصم ما الذين قالوا ان لله ولدا اكثر من الذين قالوا ان الله لا يتكلم. الله اكبر الله اكبر. ما الذين قالوا

انا لله ولدا اكثر من الذين قالوا ان الله لا يتكلم - [01:31:22](#)

يعني كفر هؤلاء ليس دون كفر اولئك ها؟ يعني الذين قالوا انا لله ولد كفار لكن الذين قالوا ان الله لا يتكلم اكثر منهم هذا واضح اذا ولا يتكلم معناته لا رسول لا شريعة - [01:31:41](#)

لا يكون هناك منه امر ولا نهى نعم طلب وقال يعني علي ابن عاصم احذر من المريسي واصحابه. علي ابن عاصم هذا جد ايش صاحب كتاب السنة اللي مر معنا - [01:32:01](#)

قال احذر من المريزي واصحابه فان كلامهم ابيجاد الزنادقة. وانا كلمت استاذهم جهما فلم يثبت ان في الله اكبر يقول احذر من المريسي المقصود به بشر بشر المريسي الذي رد عليه الامام الدارمي رحمه الله. بشر ابن الرياس المريسي - [01:32:17](#)
يعني نحن ينبغي لنا ان ننتبه ان كلامهم يقول فان كلامهم ابي جاد الزندقة. ما معنى ابي جاد؟ او ابا جاد هكذا روي ابا وابي ابا جاد
اللي هي ابجد هوس - [01:32:48](#)

حطي كلمة المقصود به بهذه العبارة فان كلامهم ابي جاد الزندقة يعني ابتداء الف باء الزنة ابيجاد يعني ابتداءه الف باء الزندقة من هنا يبدأ من هنا يمتاز الزنادقة من هنا بدأوا - [01:33:08](#)

من قول الميليشيا واصحابه بدأ الزندق وذلك المريسي يعني كلامه خطير ايها الاخوة يقول وانا كلمت استاذهم جهما معناته ان علي ابن عاصم ادرك جهم وادرك تلامذته اللي هو المريسي واضرابه. فلم يثبت - [01:33:29](#)

ان في السماء الها اذا الذي لا يثبتن في السماء الها فانت تستيقن انه جهمي نعم قال وكان اسماعيل ابن عدي اويس يسميهم زنادقة العراق. الله اكبر جرى ديقة العراق وزنادقة الخراسان زنادقة ما وراء النهر زنادقة المجوس زنادقة اليهود زنادقة - [01:33:48](#)
النصارى كثيرين كلهم دخلوا في الاسلام وكانوا يريدون هدم الاسلام. نعم. لكن انتهوا ان هؤلاء الذين دخلوا في الاسلام دخلوا بثلاثة انواع من اللباس الزنادقة دخلوا بالبسة ثلاثة ما هي؟ دخلوا بلباس - [01:34:18](#)

الزهد دخلوا بلباس الزهد فانتجوا المتصوفة ودخلوا بلباس الاصلاح فانتجوا الخوارج ودخلوا بلباس حب ال النبي صلى الله عليه وسلم فانتجوا الرافضة فننتبه هذه اصل المقالات والجهمية والجهمية لباس علمي لبس - [01:34:43](#)

تفرقت الناس من الناحية العلمية لباس الزهن انت جمادى المتصوفة ولباس الاصلاح انتج ماذا؟ خوارج. ولباس حب ال البيت انتج ماذا؟ الرافضة. اما اللباس هذي هذي البسة ايه عملية اما اللباس العلمي فهو لباس الجهمي - [01:35:17](#)

البس لباس العلم واطهروا لنا ابا جاد الزندقة بنشر هذه المقالات كلها. نعم قال وقيل له يعني الاوسي سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال هؤلاء الزنادقة والله لقد فررت الى اليمن حين سمعت - [01:35:46](#)

يتكلم بهذا في بغداد فرارا من هذا الكلام المقصود بالعباسي هو من؟ نعم الخليفة يعني خليفة العباس المأموم. ولعله هرب رحمه الله تعالى خوفا من هذا الرجل وبطشه فالعلماء رحمهم الله في زمن هذه الفتنة انقسموا الى كم قسم؟ انقسموا الى ثلاثة اقسام علماء اهل السنة - [01:36:06](#)

انقسموا الى ثلاثة اقسام قسم منهم اختفوا اما في بيوتهم او بيوت اقاربهم او انهم خرجوا من بغداد. فاصبح لا يعرف لهم عين ولا اثر حتى انتهت هذه الفتنة والقسم الثاني منهم - [01:36:32](#)

وهم طبعا القسم الاول هم الاكثر الذين اختفوا القسم الثاني وهو بل اقل جدا ممن صمد امام هذه المحنة فكان نصيبه السجن والتعذيب الحجر السجن والتعذيب الحجر والقتل هذا القسم وكانوا قلة جدا - [01:36:55](#)

فمنهم من حجر عليه منهم من سجن وعذب منهم من قتل لا لا في ناس كثيرين هذه الرواية فيها نطق؟ ابدأ هذه الرواية فيها نظر لان هؤلاء هم الذين والكتان - [01:37:25](#)

ولد عبد العزيز الذي قامت لا لا ممكن من المعاصرين هؤلاء لكن يوجد من هو اكبر منهم من هو دونهم. اسحاق امام اسحاق مثلا من ائمة الدنيا على كل حال قول آ الراوي لم يثبت الا هؤلاء الاربع لعلهم من الذين استدعاهم الخليفة. هذا هو التعويل الصحيح -

[01:37:44](#)

ان الخليفة استدعى اناس قال فلان وفلان وفلان وفلان ادعهم. قال ليواري بغداد فانهم اجابوك والا ارسلهم الي. فلم خذ منه ملة. اذا القصة المقصود به المعينين. الصنف الثالث هم الذين يعني اصبحوا - [01:38:06](#)
يدارئون بالمدراء عاشوا بالمدراء ما استطاعوا ان يثبتوا في الفتنة ولا استطاعوا ان يثبتوا. نعم قال وقال علي بن الحسن بدون سكر قال وقال علي بن الحسن سمعت ابن مصعب يقول كثرة الجهمية في غير موضع من كتاب الله. قولهم ان الجنة دفى -

[01:38:26](#)

وقال الله تبارك وتعالى ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. فمن قال انها تنفذ فقد كفر. وقال وكلوا هذا وظلها فمن قال انه لا يدوم فقد كفر. وقال لا مخضوعة ولا ممنوعة. فمن قال انها تنقطع فقد كفر - [01:38:54](#)

وقال عطاء غير مجدوز. فمن قال انها تنقطع فقد كفر وقال ابلغوا الجهمية انهم كفار وان نسائهم طوالق. الله اكبر هذا الامام ابن مصعب وهو خرج ابن مصعب ابن خارجة الطبعي ابو الحجاج الفرساني - [01:39:14](#)
يقول كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله من مقالات الجهمية القول بفناء النار وفناء الجنة. هذه من مقالات الجهمية القول بفناء الجنة وفناء النار هذه من مقالات الجهم - [01:39:36](#)

ومن نسب القول بفناء النار الى شيخ الاسلام ابن تيمية فقد اخطأ اما من جهة النقل واما من جهة الفهم فشيخ الاسلام رحمه الله لم يذكر عنه حتى خصومه انه قال بفناء له - [01:39:54](#)

ولو كان قال هذا الكلام لاشتهران بل النقل الثابت عنه في كتبه انه يحكي ان القول بفناء الجنة والنار قول الجهمية واما ما نقله ابن القيم فهو ينبغي ان يحمل على احد محمله. اما خطأ من ابن القيم واما ان مقصود ابن تيمية - [01:40:16](#)
رحمه الله دار الموحدين وهذا هو الاليق وهو مراد ابن القيم قطعاً ان المقصود بفناء النار نرى الموحدين واما نار الكافرين فهي لا تفنى فالجهمية من مقالاتهم الشنيعة الكفرية الزندقية انهم يقولون بفناء الجنة والنار - [01:40:37](#)

ليش يقولون بفناء الجنة والنار؟ انتبهوا لهذه المسألة لانهم يقولون بان هذه المخلوقات لم تكن ازلية. لاحظ الان هي مسألة عقلية قالوها قالوا لما لم تك ازلية اذا لابد انها لا تكون ابدية - [01:41:00](#)

اذا لابد ان يأتي يوم وتنفى لماذا؟ قالوا لان ما ليس بازلين لا يكون ابدية طيب غاب عن ذهنهم وهم يدعون انه عندهم عقول من الذي انشأها؟ الله. ومن الذي شاء دوامها؟ الله - [01:41:20](#)

اذا ايش المشكلة؟ الذي اوجد الشيء شاء دوامها ما المانع في هذا؟ عقلا ولذلك الله عز وجل علق وجود الجنة والنار ابدية بناء بايش على مشيئته وين؟ في سورة هود - [01:41:40](#)

قال الدين فيها ما دامت السماوات والارض الا اذا هي دائما بمشيئة الله ما هو بذاتها نحن نقول ايها الجهمية ان الجنة ليست باقية لذاتها هي باقية لمشيئة الله لها ذلك - [01:41:57](#)

شاء الله لنا ان نبقي عمرا معينا. هل نستطيع ان نزيد؟ ها هل نستطيع ان ننقص شاء الله ان يبقى عيسى منذ ان رفع حتى ينزل يبقى ولا ما يبقى - [01:42:17](#)

يبقى شاء الله ان يبقى الدجال حتى يكون فتنة للناس يبقى ولا ما يبقى؟ طيب اذا ايش المشكلة فهذه بقالة شنيعة من مقالاتهم وقولهم للجنة تفنى اضع اليها ايضا قل ومن مقالاتهم بان الجنة لا توجد اصلا - [01:42:34](#)

وان النار لا توجد اصلا وانهما سيخلقان بعد وهذا ايضا مخالف لكتاب الله تبارك وتعالى وهذا الثاني قال به المعتزلة افراخ الجهمية من قال به؟ المعتزلة افراخ الجهمية تم القول بان الجنة تفنى - [01:42:58](#)

فهذا قول لعامة الفلاسفة ايضا الذين يثبتون الجنة والا فان عامة الفلاسفة لا يثبتون الجنة ومن اثبتها منهم قال بفنائها ايضا نعم طيب قال ابلغوا الجهمية انهم كفار وان نسائهم طوارق - [01:43:24](#)

لماذا نسائهم طوارق؟ لان المرتد تتطلق زوجته قال وقال ابن المبارك عن معبر عن قتادة وكذلك القاها الى مريم وروح منه. قال هو قوله كن فكان. الله اكبر. هذه المسألة الان مهمة جدا. الان الامام - [01:43:48](#)

رحمه الله تطرق الى قضية برواية معمل عن قتادة ابن دعم السدوسي وهو من ائمة التفسير في زمانه ومن المختصين بالرواية عن من؟ عن انس رضي الله عنه قتادة بن دعامة السدوسي من المختصين بالرواية عن انس رضي الله عنه - [01:44:11](#)

ان كان ثابت من اثبت الناس في انس فقد كاد همام من ائمة التابعين في التفسير والرواية والمغازي والسير قتادة يقول في قوله جل وعلا وكلمته القاها الى مريم وروح منه. قال هو قوله كن فكان - [01:44:31](#)

قبل ان نأتي الى كلمة كن نتأمل في قوله تعالى وروح منه منه. الان انتبهوا من ما معنى وروح منه اجمع اهل السنة ان الارواح مخلوقة اجمع على السنة ان الارواح ايش؟ مخلوقة واجمعوا على ان الارواح بعد فراقها للابدان لا تموت - [01:44:50](#)

ها واضح فاجمعوا على ان الارواح بعد فراق الابدان للموت ها لا تموت ولا تقنى وانها تعاد الى الابدان وقت البعث هذه من الاجماع المهمة اجمعوا ان الارواح مخلوقة روح ادم مخلوقة. ارواحنا مخلوقة. روح عيسى مخلوقة. قال الله عز وجل عن ادم - [01:45:14](#)

فنفتخت فيه من روحي ففعلوا له ساجدين اظاف الروح الى من؟ الى نفسي. روحي واظاف روحه واظاف روح عيسى الى نفسه وكلمته القاها يا مريم وروح منه تضاعف الى من؟ الى نفسه وروح منه. هذه الاضافة اضافة ايش؟ تشريك. تشريك. بدلالة انه ارواحنا ايضا - [01:45:46](#)

مخلوقة قال فينفخ فيه الروح فينفخ فيه الروح. الملائكة تنفخ الارواح في الارحام اذا اضافة رحم ادم واضافة رح ادم اضافة رح عيسى الى الله اضافة تشريف مثل عبد الله - [01:46:16](#)

اضافة تشريف واضح؟ نعم يا رسول الله بيت الله ناقة الله خلق الله عز وجل الارض والسماء. هذا خلق الله فهذه اضافات انتبهوا اضافة تشريف عليه السلام نعم بقية اه - [01:46:38](#)

حتى عيسى نفخ فيه الملك جيب لي النفخ فيه قال اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال انما لرسول ربك ليهب لك غلاما ذكيا قاتلنا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر ولم اكن بغيا. قال كذلك قال ربك وعلي هين - [01:47:09](#)

وليجعل اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقظيا. بعدين هنا لم يبين لكن في اية اخرى فنفتخت فيه ونفتخت فيه من روحنا ونفتخت فيه من روحي. نعم في نفس اه؟ بارك الله فيكم - [01:47:33](#)

توضح؟ طيب اذا هي اضافة تشريف نعم يا ابو محمد السماوات وما في الارض جميعا بيده تماما هي بالظبط تماما جميعا من هذه الاضافة اضافة تشريف اضافة تشريف وتخليق اضافة تشريف وتخليق وتصنيع - [01:47:55](#)

نأتي الان الى كلمة كن وكلمته القاها الى مريم وروح منه. قال هو قوله كن فكان. انتبهوا الان هناك عندنا قائل وعندنا قول وعندنا مقول القول لاحظ عندنا قائل وعندنا قول وعندنا مقول القوم - [01:48:15](#)

لما يقول الانسان اذهب هذا ايش نسميه كلمة اذهب؟ قائل ولا قول؟ قول. قول. من القائل اذهب؟ المتكلم. اذا متكلم وقوله اذهب ومقول القول ما معنى الذهاب فاذا امتثل الانسان هل كان هو الذهاب ولا كان هو مقول القول - [01:48:39](#)

نقول القول. طيب الان لما اقول اكتب من القائل طيب انا من القائل اكتب اذا كتبت هذا ايش يسمى؟ مقول القوم ها؟ مقول القول معنى القول هذا يسمى المكتوب وقولي اكتب هذا ايش يسمى؟ القول فلما قال انتبهوا الان لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث عظيم - [01:49:05](#)

قال عليه الصلاة والسلام الاعمال بالنية من القائل؟ ما قوله؟ ما مقول القوم الاخلاص نقول القول والاخلاص. شفت شلون هل الاخلاص هو نفسه الاعمال بالنية هل الاعمال بالنية هو نفسه القائل - [01:49:34](#)

اه شفتوا في فرق ولا لا طيب الان لما قال الله عز وجل وكلمته القاها الى مريم كلمته والكلمة اضافة الى من؟ الى الله. الى نفسه. اذا من المتكلم؟ الله. ومن القائل؟ الله الله. لاحظ الان - [01:49:58](#)

ما قوله؟ ما مقول القول؟ اليهود النصارى لم يفرقوا بين القول المقول فظنوا ان كلمة كن هو المقول. قالوا اذا كن هو قول الله وقول الله لا يكون مخلوقا. اذا عيسى ليس - [01:50:16](#)

فهمتوا هنا؟ نعم الان لما نحن نقول الله جل وعلا الخالق وفعله ها خلقه ومفعوله المخلوق المخلوق اثر للفعل هذا اللي سألت عنه

المخلوق اثر مفعول الفعل اما الفعل فهو فعل من - [01:50:38](#)

فعل الرب تبارك وتعالى لاحظ هناك فاعل وهو الله جل في علاه. وفعله تبارك وتعالى يضاف اليه ومفعوله يضاف اليه اضافة ايش اضافة فعل اضافة تشريف وليست اضافة توصيف اضافة تخليق وليست اضافة توصيف. فرق بين الامرين. فلما قال قال قتالة قال وكلمته - [01:51:04](#)

مو معنى كلمة نعيشها هو نفسه كانت كن ليش؟ الكلمة هذي مصدر ولا اسم ولا فعل امر كلمة كلمة الكلمة ايش هذا؟ اسم اسم ايش مصدر ما فعله كلما يكلم تكليما. طيب ها - [01:51:31](#)

تكلم يتكلم كلمة تكليما وكلمة. لما نقول كلمة ثم نضيف الكلمة انتبه كلمة مصدر اضيفه. المصدر في اللغة العربية ينتبهوا اذا اضيف.

هذي قاعدة لازم تحفظهم المصدر اذا اضيف المصدر اما ان يراد به مصدريته وهو الحدث والفعل - [01:51:58](#) واما ان يراد به الفعل يكون المصدر بمعنى الفعل كلمة بمعنى كلا واما ان يراد بالمصدر المفعول لان المصدر يأتي لهذه المعاني. لكن من

الذي ما الذي يحدد المعنى السياق - [01:52:27](#)

فالمصدر يأتي بمعنى الفعل ويأتي بمعنى المصدرية وهو الاصل ويأتي بمعنى المفعول ويأتي بالمعنى المفعول فانت تقول مثلا الكتاب الكتاب يمكن تريد به المكتوب. ولا لا صح ولا لا؟ لما نقول الكتاب لسيبويه - [01:52:46](#)

يعني ايش الكتاب اللي يصير ولا نريد به المصدر ولا نريد به فعله ولا نريد مفعوله. واضح ولا لا؟ مؤلف. مؤلفه الذي بين ايدينا اللي

وصل الينا صح اذا لاحظ الان قد يطلق المصدر ويراد به المفعول - [01:53:07](#)

وقد يطلق المصدر ويراد به المصدرية اللي هو مطلق الحدث او يراد به الفعل سواء كان ماضيا وهو الاغلب في المصادر انها تأتي

بمعنى الماضي طيب نخترق بين ايش هو اللي مجرى النزول - [01:53:25](#)

مجرد عن الزمن المصدر المجرد لكنه يأتي في سياق الكلام للدلالة على تأكيد فعله وهنا يكون بمعنى الفعل لذلك الان المفعول المطلق

المفعول المطلق ايش هو؟ مصدر. مصدر. لكنه بمعنى ايش؟ بمعنى فعله - [01:53:44](#)

وتأكيد كقولك كقولك ضرب ضرب واضح؟ نعم لما قال الله وكلمته القاها الى مريم ها كلمته اضاف الكلمة الى من؟ انتبهوا الان يمكن

لن يكون المقصود به كلمته يمكن من حيث الان اخذنا القاعدة ان المصدر يأتي بمعنى الفعل يأتي بمعنى المفعول فيمكن - [01:54:03](#)

وكلمته على ما قال قتادة قوله كن. اذا المقصود بالكلمة هنا القاء. قل ويمكن ان يكون المقصود به مقول القول عيسى عليه السلام.

واضح؟ لكن علماء السلف فسروا كلمة كن بالفعل - [01:54:31](#)

واضح؟ فعلى هذا انتفى ان يكون المقصود هنا عيسى. فان كان المراد عيسى وهذا اشكال سيرد عليك. سيرده عليك المعتزلة

والجهمية والاشاعرة فان قالوا لك لماذا لا تقول ان المقصود به المخلوق المضاف؟ نقول حتى لو قلت ان المقصود به المخلوق المضاف

عيسى يشار اليه بانه عيسى في - [01:54:50](#)

وهو معين فما دمننا نستطيع ان نشير اليه بانه معين وفي السماء اذا الاضافة اظافا تشريف لماذا؟ لان القاعدة عندنا ان ما امكن الاشارة

اليه. منفصل عن الله جل وعلا. ها - [01:55:14](#)

او ما قام بالشار اليه منفصلا عن الله تبارك وتعالى فيضاف الى الله فهذه اضافة تشريف مثل لما نقول ادم خلق الله. ايش معنى ادم

خلق الله؟ مخلوق الله عدم روحه روح الله. ايش معنى روحه روح الله؟ تشريف - [01:55:31](#)

اذا نحن نقول ان كلمة كلمة هذه فسرها من السلف اكادا وابن عباس وغيره وغيره يأتي كثيرين فسروا الكلمة بمعنى كن اذا فسروه

بمعنى الفعل فان جاء انسان وقال ان المصدر يمكن ان يراد به المفعول نقول ان اردت به المفعول فالاضافة اضافة تشريف بس -

[01:55:53](#)

ايوا شد يقول عيسى هو هو كلمة الكل لذلك لم يفرقوا بين القول والمقولة لا المعتزلة ماذا قالوا؟ قالوا انتم اذا قلتم ان عيسى هو

كن. وعيسى مخلوق. اذا لا بد ان نقول القرآن مخلوق - [01:56:18](#)

قلنا يا يا ايها المعتزلي افهم يا ايها المعتزلين نحن لا نقول ان عيسى هو كن. عيسى هو ها اثر اثر من قول مقولة للقول نعم المقصود

يفسروه بالفعل. نعم - [01:56:44](#)

القرآن لا نفس الشيء سمعنا كلمته الى ما قال مريم يعني كلمته اي قوله كن فكان عيسى وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فسروا بمعنى كل - [01:57:10](#)

لا لا يعني كلمة كيف يفسرها السلف؟ يفسرون بكلمة كن فكان عيسى كن فكان عيسى. القرآن في القرآن وفي السنة كلها. يعني الثانية حتى حط الآية نفس الشيء ما السلف لم يأتي عنهم تفسير كلمته بان المقصود - [01:57:33](#)

عيسى قالوا هو عيسى ناتجه عيسى مفعول الكن. مقولكن قال بعد ان الحديث سياقها ان عيسى هو كلمة الله طيب هنا صار معنا هنا الكلام الآية عن ايش؟ عن الان هي كلام عمن؟ ايوا الحديث. طيب - [01:57:53](#)

نفس الجوع ما توقعش من كلمة الله؟ انا لا اجيب بعيسى؟ لا نجيب بعيسى. كيف ما نجيب بعيسى لو قال لنا قال من خليل الله ايش تقول؟ من آآ كليم الله ايش تقول؟ طيب من كلمة الله؟ عيسى. ايش الاشكال - [01:58:25](#)

لكن نحن قلنا كلمة الله لا بد ان نفهم ما المراد بكلمة الله؟ كلمة الله يعني مقصودنا لاحظ الان كلمة الله هو قوله كن فكان عيسى فلماذا نقول ان عيسى كلمة الله؟ لان الله خلقه بقوله كن. اما نحن فلم يخلقنا بقوله كن - [01:58:46](#)

باي شيء خلقنا؟ خلقنا بفعله تبارك وتعالى فرق بينما يكون بفعله وبين ما يكون بقوله ها؟ هو الامر يعني. نعم هنا. ان نقول ان ريجته يعني اثر كلمة الله. ما في ما في بحس ناتج يعني. هو الكلمة كما ذكرت لكم - [01:59:07](#)

ان كلمته الكلمة تفسر بمعنى الفعل فيكون معنى كل. لكن المقصود فكان عيسى. وتفسر الكلمة بمعنى المفعول كلمته لكن نحن نقول عيسى كلمة الله كلمة الله مو معناها كن هو كن لا ايش معنى كلمة الله؟ ها مكونكن - [01:59:29](#)

صعبة شوية مقولة اترككن نعم شيخنا تفسير السلف يعني يجوز مخالفته؟ لا ما يجوز. نعم. احسنوا القول نفسه. لا سيأتي بكلام الدارمي. انه قال انه قال كلمته اي فكان عيسى - [01:59:51](#)

مكان اثر احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا الاولى لا اشكال عليها لكن اه اوردت علينا امر اخر اه نحن الفعل فاذا كان عيسى عليه الصلاة والسلام كلمة الله مم خص بايش؟ خص بالقول بالقول نعم - [02:00:13](#)

ونحن كيف يعني بالخصوص لا بكم يعني هو اراد الله خلق الخلق اراد لكن احنا وجدنا بايش بسنة الله الكونية ولا لا ففي سنة يعني الخلق كله. وسنة الله الكونية فعل من - [02:00:36](#)

افعال الله عز وجل لا بد انك تتيقن من هذا وان ننتبه. افعال الله تبارك وتعالى المفعولات المفعولات اما اننا نقول ان الله باشر الفعل مباشرة الفعل من الله لم يحصل لمخلوق من حيث علمنا الا لادم عليه السلام. وغرسه جنة عدن وكتابته - [02:01:04](#)

خلصنا؟ هذي واضحة هذا الفعل المباشر ما عدا ذلك من المخلوقات خلقه الله عز وجل خلقه الله؟ نعم خلقه الله. فعل الله؟ نعم فعل الله عرفت؟ لكن هل يلزم مباشر؟ ابدأ - [02:01:27](#)

ما في مباشرة واضح انتهت الاشكالية ما ادري وش الاشكال طيب؟ الاشكال انه شفا الخلق كلهم يعني الله سبحانه وتعالى يعني اه المخلوقون محدثون الله لما اراد ان يخلق انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فالامر عام. هم. يعني هذا الامر في كل الخلق. طيب - [02:01:44](#)

وجود الخلق اه يعني بيكون ايضا ما في بأس ان يقول وجود الخلق بكن عرفت لكن الخلق هذا فعل من ما الفرق بين عيسى عليه السلام؟ لا الفرق هنا يختلف - [02:02:11](#)

الفرق من جهتين الاول ان عيسى كان يقول خاص والخلق بقول عام. والفرق الثاني ان المفعولات المخلوقات باسباب جعلها الله عز وجل واوجدها تبارك وتعالى. وهي مفعولاته قطعا انت مفعول للرب وانا مفعول للرب وانت مخلوق للرب وانا مخلوق للرب ما يمكن انكار هذا ابدأ ولا كيف يكون - [02:02:29](#)

ان لم يكن مفعوله وايضا نحن داخلون تحت عموم قوله اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون شو الاشكال انت بس خلاص فكل مخلوق وجد فهو داخل مندرج تحت عموم كن. وهو مندرج تحت عموم فعل الرب تبارك وتعالى - [02:02:54](#)

ولكن ليس هذا معناه انه لا يوجد هناك افعال مخصوصة لبعض المخلوقات وهناك اقوال مخصوصة لبعض المخلوق هذه الاسباب الكونية كان امر الله عز وجل كل الخاص بعباسي عليه ونحن بامر الله عز وجل العام كله - [02:03:15](#)
اي ما في بأس نعم سير قال وقال ابن من قال وقال بعد ان سألت الثوري وهو معكم اينما كنتم. قطع علمه هذا ايضا فيه رد على من يقول اه الحلول - [02:03:40](#)

اكبر دليل يستدل به الحلولية اكبر دليل يستدل به الحلولية ايتان في كتاب الله عز وجل الاولى اية المعية هي تسمى اية المعية عند السلف وهم قلبوها سموها اية ايش؟ سموها اية الوجود هي اية المعية - [02:04:10](#)
هم سموها اية الوجود. قوله عز وجل وهو معكم. قال علمه ومن تأمل سياق الاية تيقن ان المراد بالمعية علمه المتر ان الله ايش بدأ بايش؟ بالعلم يعلم ما في السماوات وما في الارض. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ولا خمسة الا هو يقول بعض السلف لو كان - [02:04:31](#)

المعية معية ذات بذاته مع الثلاث وبذاته مع الاربعة لكان التناقض لكن معية العين لا تناقض فيه ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم - [02:05:03](#)
اينما كانوا ثم ينبئهم ان الله بكل شيء اذا الاية كلها تتحدث عن العلم لا تتحدث عن وجود الله عز وجل حنتكلم على اية المجادلة مو اية الحديث مذكورة اية الحديث - [02:05:24](#)

قال وهو معكم اينما كنتم. طيب الان هذه المعية معية علم. اذا كانت المعية معية علم. هذه اكبر دليل لهم اية المجادلة الثاني الذي يستدل به الحلولية والمنكرين لعلو الله اية وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله - [02:05:48](#)
فاستدلوا بهذه الاية على ان الله في السماء وفي الارض اذا هو في كل مكان نستدل بهاتين الايتين والتفسير السلف كلها على خلاف قولهم فكل السلف فسروا اية المجادلة بمعية العلم وهم فسروها بمعية الذات - [02:06:10](#)
واية وهو الذي في السماء لا هنا اسمه الزخرف وهو الذي في السماء لاه وفي الارض اله وايضا يشبهها او قريب منها اية الانعام قال وهو الذي في السماء لاه وفي السماء وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم - [02:06:34](#)
وهم يقولون السلف يقولون هو الذي في السماء الان وفي الارض لا يقول معبود خالق ملوه فهم فسروه بمعنى انه مستحق للعبادة وهم هؤلاء فسروه بالوجود فخالفوا تفسير السلف قاطبة في الايتين - [02:06:54](#)
في الايتين ولذلك ننتبه ان هؤلاء ما يبالون بتفسير السلف ابدا ولذلك هؤلاء يقولون هو معكم يعني بذاته وهذا غلط عظيم. السلف قالوا علمه قالوا بعلمه وهذا سياكي كثيرا لماذا اورد البخاري رحمه الله هذا ليبين ان الجهمي ربما استدلوا ببعض الايات على خلاف - [02:07:16](#)

تفسير السلف فانتبه يا ايها السلفي. فانتبه ماذا قال سلفك في الاية واياك وان تنخدع بالخلف نعم قلت في الا هو راجعون كان تناقضا لان الذات الواحدة لا تكون مع الثلاث. رابعا ومع الخمسة سادسا - [02:07:47](#)
هذا التناقض نعم وقال ابو الوليد سمعت يحيى ابن سعيد يقول وذكر له وذكر له قوما يقولون القرآن مخلوق. فقال كيف يصنعون قل هو الله احد كيف يصنعون بقوله اني انا الله لا اله الا انا. الله اكبر - [02:08:10](#)
الله اكبر هذه الايات مثل ما استدلال ابن المبارك يحيى ابن سعيد القطان البصري من شيوخ الامام اه احمد ومن كبار طبقة زملائه نعم ولو قال عفان من قال قل هو الله احد مخلوق فهو كافر - [02:08:31](#)
الله اكبر لا قال وقال علي ابن عبد الله القرآن كلام الله. من قال انه مخلوق فهو كافر لا يصلح خلفه. علي ابن عبد الله المقصود به ابو الحسن ابن المديني علي ابن عبد الله المديني من من اكابر شيوخ الامام البخاري - [02:08:55](#)
حتى قال رحمه الله ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني وهو امام العلل ونقل هذا القول عنه فقد احسن رحمه الله لماذا؟ لانه رحمه الله في الفتنة - [02:09:15](#)
اضطر ان يجيب فوري فنقل عنه البخاري هذه المقالة لنعلم ان ما كان يظهره لتلامذته خلاف ما اظهر في الفتنة عند الابتلاء فهو رحمه

الله من ائمة السنة الذين يقولون ان القرآن كلام الله. ومن قال انه مخلوق فهو كافر لا - [02:09:34](#)

يصلى خلفه نعم لما كنا القسم الثالث من طلب المدراية المقصودة. نعم منهم يحيى ابن معين وعلي ابن المدينة ونحوه. نعم قال وقال وكيع من كذب بحديث اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا فهو جهمي فاحذروه. اذا هذه الفائدة الجميلة ها - [02:09:59](#)

ممن نستفيده من وكيع. وكيع للجراح الرئاسي امام من ائمة السنة. ابو سفيان في وهو يقول رحمه الله وكان مشهورا بالعبادة والزهد يضيف لنا فائدة اخرى وهذه نظيفة الى مقالات الجهمية من انكر الرؤيا فهو جهمي ايضا - [02:10:25](#)
صارت هذه المقالة رقم كم؟ خمسة. الان حفظنا خمسة بقالات من مقالات الجهمية. من كذب بالرؤية فهو جهمي فاحذره وايضا فيه فائدة اخرى نستفيدها ما هي قال رحمه الله تأملوا العبارة - [02:10:49](#)

من كذب بحديث اسماعيل عن قيس عن جرير جرير المقصود به جرير بن عبدالله البجلي اسماعيل هو ابن ابي حازم البجلي عن قيس ابن ابي اسماعيل ابن ابي خالد البجلي عن قيس ابن ابي حازم البجلي عن جرير ابن عبد الله البجلي - [02:11:07](#)
ما الفائدة اللي نستفيده منها؟ ان الحديث اذا صح من طريق واحد فكذب به الرجل اذا معناه ان الرجل يحل طريقة الجهمية معناه ان الرجل عطرقة الجميع. لان اهل السنة اذا ثبت عندهم الحديث ولو من طريق واحد قالوا بي. ولم يبالوا - [02:11:31](#)
فالامام وكيع يقول انه من كذب بحديث اسماعيل عن قيس عن جرير وهو جامع مع انه الان يذكر سند واحد دليل على ان ما ثبت بالسند الواحد عند الثقات الثابتات فالتكذيب به انما هو اتباع لطريقة التجاهل - [02:11:52](#)

ليش؟ الجهمية يقولون كيف نقبل الحديث الواحد اهل السنة ما يعطون هذا الكلام فتضيفون مقالة ان من مقالات الجهمية انكار احاديث الاحاد في الاعتقاد هذه من المقالات الجهمية. نعم قال وقال ابو الوليد من قال القرآن مخلوق فهو كافر. الله. ومن لم يعقد قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج عن الاسلام - [02:12:15](#)

طبعاً يا ابو الوليد هو الطياني هاشم ابن عبد الملك الامام المعروف من شيوخ الامام البخاري رحمه الله ومن لم يعقد قلبه القلب يعني ايش؟ ربطه وتقويته وترسيخه على ان القرآن ليس بمخلوق. نعم - [02:12:42](#)
القرآن ليس بمخلوق هذا لابد تربط قلبك عليه وما اذا لم تربط قلبك على هذا عياداً بالله تخرج من الاسلام. ولذلك نرى اهل التزندق اكثرهم خروجاً عن الاسلام فكثرهم خروجاً عن الاسلام هم اهل البدع - [02:13:02](#)

قال ابو عبدالله قرأت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رأيت قوماً اضل في كفرهم منهم واني لاستجهل من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم كلام الامام البخاري ايضاً عظيم - [02:13:19](#)

يقول نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس. فما رأيت قوماً اضل في كفرهم منهم ما رأيت قوماً اضل في كفرهم منهم واني لاستجهل من لا يكفرهم هذا كلام عظيم واني لاستجهل يعني يقول الذي لا يكفر الجهمية هذا جاهل - [02:13:37](#)
كيف يعد في عداد العلماء واني لاستجهل من لا يكفر الا من لا يعرف كفرهم. كيف؟ تسأل رجل تقول ما تقول في الجهمية؟ قال ما عرفت طيب اذا انت ما تعرف الجهمية كيف نعدك من اهل العلم - [02:14:00](#)

سؤال مهم الان انت لا تعرف ابن تيمية لا تعرف مقالات الجهمية كيف نعدك من اهل العلم؟ قد يقول قائل يا اخي هذه الاشياء ما كانت موجودة؟ نقول ما كانت - [02:14:17](#)

موجودة لكننا لوازمها التي يجب ان تعتقد بها موجود فانت الان نسألك الان سؤال اترك تعرف الجميل متى؟ القرآن كلام الله وليس كلام الله قال والله ما اعرف اذا انت - [02:14:27](#)

جاه نسألك سؤال الله فوق العرش ولا لا بغض النظر انت تعرف الجهمية ولا ما تعرف؟ ان قلت ان الله فوق العرش خلاص يكفيك قلت ما ادري فاذن انت منهم - [02:14:41](#)

فالانسان يجهل اذا لم يعرف الاشياء التي تشتهر ما يأتي انسان اليوم ويقول والله انا ما اعرف الخوارج. انا ما اعرف اهل البدع كيف ما تعرف انت ليه ما تعرف الخوارج؟ ما تعرف اهل البدع ما تعرف الروافض؟ ما تعرف المعتزلة - [02:14:58](#)

اجلس في بيتك خلك من عوام المسلمين ما تعرف شيء. نعم يعرفهم ولا يكفرون ويقول الا من لا يعبد الله لا يقول واني لاستجهل من لا يكفره. يعني ايش يقول؟ يعني ايش يقول انا؟ يعني هو يعرفه لكن لا تفهم - [02:15:17](#)
هنا يعني يستجهل من يعرفهم ولا يكفرهم؟ تماما. هذا هو. طيب. هو يستثني الا من لا يعرف قدره لابد منه. نعم يعني انسان يأتيك ويسألك ويقول لك مثلا مثلا انسان يأتي ويقول والله ماذا تقول في الجهم من صفارة الترمذي قال والله ما سمعت الا خيرا -

[02:15:38](#)

مثل هو يعرفه لكن لا يكفره المقصود. الذي يعرفه ولا يكفر وهذا ايش يسمى الان هذا الذي يستجعله الامام البخاري طيب وش اللي قلنا احنا الكلام ده فكرت انه بنتمنى يعرفه اصلا يعني - [02:15:58](#)

لا يا شيخ من لا يعرفه اصلا هذا كيف نعهده من اهل العلم اصلا؟ حنترك هذا نعم نقول ان قول البخاري واني لاستجهل من لا يكفرهم يعني انسان يقول ماذا تقول عن الجحمية؟ ماذا تقول؟ نقول انا لا اكفرهم هذا يسمى جاهل عند الامام - [02:16:14](#)
البخاري الا من لا يعرف كفره طيب واللي لا يعرف كفرهم اصلا نقول له لا تجلس انت ما انت معدود في العلماء اصلا نعم وقال عبدالرحمن بن عفان يلاه كمل - [02:16:33](#)

سمعت سفيان ابن عيين الذي يقول في السنة في السنة التي ضرب فيها فقام ابن عيينة من مجلسه مغضبا فقال القرآن كلام الله قد صحبت الناس وادركتهم هذا عمر ابن دينار وهذا ابن المنكدر. حتى ذكر منصور والاعمش ومسعى ابن كتاب - [02:16:51](#)
قال ابن عيينة قد تكلموا في الاعتزال والرفض والقدر وامرونا باجتنا القوم كما نعرف القرآن الا كلام الله. ومن قال غير هذا وعليه لعنة الله ما اشبه هذا القول بقول النصارى لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم. الله اكبر - [02:17:11](#)
الله اكبر هذا فيه دلالة ان بعض الناس ربما جلس عند المريسي وذلك لانه لم يعرف حالا فلما ضرب في السنة التي ضرب فيها المريسي قام ابن عيينة من مجلسه مغضبا. فقال القرآن كلام - [02:17:33](#)

الله قام بمجلسه الضمير راجع الى مجلس ابن عيينة مو من مجلس ابن عيينة جلس عند المريش ينتبهوا ابن عيان لم يجلس عند المريش بالعكس كان يضلله ويكفره واضح الظمير راجع لابن عيينة فقال ابن عيينة من مجلسه اي من مجلسه نفسه - [02:17:54](#)
مغضبا فقال القرآن كلام الله الى اخره عبارات ثم اسند ذلك الى السلف رحمهم الله تعالى ثم قال في فيما نقل عن هؤلاء فقال ابن عيينة قد تكلموا في الاعتزال والرفض والقدر وامرونا باجتنا القوم - [02:18:12](#)

الاعتزال اصله مقالة الاعتزال ايها الاخوة حتى نعرف المعتزلة هل يقال لاحدهم المعتزلين المعتزلة قوم يعتقدون بالوصول الخمسة الاصول الخمسة الف فيها قاضيهم عبدالجبار المعتزل كتابا سماها سماه الاصول الخمسة - [02:18:31](#)
الاصول الخمسة عندهم الاصل الاول التوحيد وهو انكار الصفات الله لا يوصف بشيء الاصل الثاني العدل ومرادهم نفي القدر فمرادهم نفي القدر ان الله لا يعلم لا يخلق فعل العبد - [02:19:00](#)

فالثالث القول بالمنزلة بين المنزلتين في الدنيا يعني المرتكبة الكبيرة في منزل بين المنزلتين لا هو مسلم ولا هو كافر. الرابع قولهم بوجوب انفاذ الوعيد. الرابع قولهم بايش؟ بوجوب انفاذ الوعيد. ما معنى انفاذ الوعيد؟ يعني - [02:19:22](#)
يجب تعذيب الفاسقين من المسلمين. وتخليدهم في النار. الخامس قولهم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر سموه كذلك ويعلون به الخروج على الحكام الظلمة ويعنون بالخروج عن الحكام الظلمة. هذه خمسة اصول للمعتزلة - [02:19:46](#)

فمن اعتقد هذه الاصول الخمس كما يقول القاضي عبد الجبار وغيره فهو معتزلي منا وان خالفنا في غيرها ولذلك ايها الاخوة الذي يجمع المعتزلة من حيث العموم تقديم العقل على النقل - [02:20:10](#)
ولذلك الان كثير من معتزلة كثير من العلمانيين والليبراليين اليوم هم معتزلة قم معتزلا لانهم يقدمون عقولهم على النقود تم الرفض فهو رفض خلافة ابي بكر وعمر وسميت هذه المقالة بالرفض - [02:20:30](#)

لان فالامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الملقب بزين العابدين قام على منبر الكوفة يوما يخطف فقال له بعض شيعته تبرأ من الشيخين او زيد بن علي بن الحسين نعم زيد بن علي امام الزيدية نعم قام خطيبا على المنبر فقال

له بعض شيعته اما ان - 02:20:53

تتبرأ من الشيخين او نتبرأ منك فقام على على المنبر وخطب خطبته المشهورة التي ترطى فيها عن ابي بكر وعمر فرفضه شيعته فسموا بالرافضة والذين بقوا معه سمو الزيدية اذن - 02:21:28

الرافضة علامتهم رصد خلافة ابي بكر وعمر اما الذين يسبون ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وعن الصحابة فهؤلاء يسميهم السلف بالسبابة يسمونهم بالسبابة الذين يسبون او السبئية الذين يسبون - 02:21:51

هذه نبتة يهودية ولذلك في فرق بين الشيعة والرافضة الشيعة هم الذين يحبون علي رضي الله عنه ويقدمونه على عثمان ولكن لا يلعنون ولا يسبون الصحابة هؤلاء هم الشيعة اما الذين يسبون ابو بكر وعمر هؤلاء ليسوا بالشيعة هؤلاء رافضة - 02:22:13

رافضة سبعية فمقالة الرفض نشأت من ها هنا من رفضهم لخلافة فالشيخي. وعلى اي شيء تقوم مذهب الرافضة تقوم على لعن وسب الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما. وعلى القول - 02:22:34

ب تكفير بقية الصحابة ما عدا نفرا يسيرا هم يعدونه لا يصلون عند بعضهم الى العشرة وعند بعضهم الى السبعة وعند بعضهم الى خمسة وهكذا وايضا من مقالة الرافضة من مقالات الرافضة انهم اصبحوا معتزلة في الاعتقاد - 02:22:59

وان كانوا في اول الامر مشبها فاتباع هشام ابن الحاكم الرافضي كانوا مشبهة ثم المذهب تغير بعدما اظهر المأمون الاعتزال تغير مذهبهم فلبسوا لباس الاعتزال واما القدرية القدرية هذه المقالة او القدري - 02:23:29

هذه المقالة نسبة الى من يقول بالقلق فربما تطلق كلمة القدر على الجبرية وربما تطلق كلمة القدر على نفاة القدر. واكثر ما السلف اكثر ما يطلق السلف كلمة القدر على نفاة القدر. الذين يقولون ان الله لم يخلق افعال العباد - 02:23:54

وان الله لم يشأ افعال العباد ولذلك الامام ابن عيينة يقول وامرنا باجتنب القول. وامرنا باجتنب القول يعني هؤلاء لا نجالسهم ولا نؤاكلهم ولا نشاربهم يعني في مجالسهم العلمية هذه فانها تزق الرجل - 02:24:21

هذه مدارس مدارس تمزيق الاسلام مدارس لتشتيت المسلمين ثم قال فماذا نعرف القرآن الا كلام الله ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله ثم قال ما اشبه هذا القول بقول النصارى. ليش القول هذا يشبه قول النصارى - 02:24:48

ايوة قالوا عيسى مخلوق وكلمة كن عندهم مخلوقة فالذي يقول القرآن مخلوق اذا هو فيه شبه من النصارى قال لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم بعض الناس خلينا نكون صريحين اذا سمع هذه العبارة من السلف لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامه. ظن ان المقصود انك اذا - 02:25:14

دريت اهل البدع حتى لو كان جارك لا جالس لا تكلمه لا تكفى المقصود لا تجالسوهم لا تسمعوا كلامه يعني في مجالسهم العلمية هذا المقصود لكن ما هو معنى هذا انك اذا اردت ان تحسن اليه تدعوه انك منهى عنه لا الاحسان مطلوب - 02:25:39

الاحسان مطلوب لكن لا تجالس في مجالسه العلمية في مدارسهم لا تسمعوا لهم. اذا كان جارك يهودي ونصراني يكفر بالله فانت مأمور بالاحسان اليه وهو يسب الله ليل ونهار فهذا الرجل المعتزلي والقدري والرافضي ايا كان - 02:26:00

فانت لا تجالس لا تأكله لا تشاربه في مجالسه الخاصة في بدعهم في رفضهم ثم اذا كنت تحسن اليه لانه جارك تحسن اليه لانه قريبك تحسن اليه لانه لانك ترجو منه الدعوة هذا امر مطلوب - 02:26:18

لا يجب الخلط بعض الناس مع الاسف عنده خلط يا اخي كل ما كل هذا غلط ما يجوز. يجب ان نفرق بين كلام السلف المطلق ما مرادهم وبينما جاء في الشرع طيب جاء الشرع بالاحسان الى الجار - 02:26:36

جاء الشرع بالاحسان الى الوالدين المشركين هذا ما يجوز لان فيه براءة من الشرك خلاص ان تتبرأ من ابوك لا البراءة فيه له وجه والاحسان له وجه ولا لا القراءة له مكان والاحسان له مكان - 02:26:56

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم هذي مسألة اخرى لكن اذا لم يكونوا من اهل القتال قال الله عز وجل لا ينهاكم الله اي الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ولم يظاهروا - 02:27:14

عليكم على اخراجكم ان تولوهم ان تبروهم وتقسطوا اليهم فالبر ولا قسط والاحسان مطلوب اذا لا بد ان لا نخلط بين الوراق. نفهم ما

معنى كلام السلف؟ لا بد ان تتيقن - 02:27:33

يا ايها السلفي ان كلام السلف لا يخالف كلام الله والرسول فانت اذا سمعت لا تجالسهم لا تسمعوا كلام تظن انه خلاص ما في احسان ما في بر ايه يا اخي هذا غلط - 02:27:50

يعني قد يكون هذا الرجل المبتدع قد يكون جارك. قد يكون هذا الرجل معك في العمل قد يكون هذا الرجل قريبك قد يكون هذا الرجل ممن انت تدعوهم وترجو منه ان يهتدي للسنة - 02:28:03

كيف تدعوه؟ تدعوه وانت مقفر لكن تدرون وانت ماسك الرشاش على راسه؟ ما يمكن لابد ان نعرف كيف طريقة الدعوة الى الله عز وجل؟ نعم ان الله ادخل لا لا لا هذي عقيدة الاشاعرة ليس ها هنا - 02:28:22

هذا كذا اذكره انت؟ هذا عندنا شاعر المعتزلة ما عندهم هذا المعتزلة عندهم وجوب انفاذ الوعيد. يجب ان يدخل الطائعين الجنة ويجب ان يدخلهم فساق النار. عدل الله نعدل انه لو - 02:28:57

وادخل لا هذا يذكرونه في وجوبهم في هذا الوعيد عند المعتزل. يذكرون بوجوب انفاذ الوعد والوعي نعم لا ليس في العدل العدل المقصود به في القدر. نعم. يقولون لو لو قدر الله اشياء ثم حاسبنا لكان ظالما - 02:29:18

القدر وادخال المسألة انت تقول هذي عندنا شعرة موجود في العدل تفضل يا انس اسماعيل فرحان بالنسبة لكلام والسلام كيف يعني انه اكل هون نحن اي نعم لا تواكله ولا تشاربه في مجالسه البدعية. لكن انت الان عملت وليمة - 02:29:37
ها جارك اليمين يهودي جارك اليسار شيعي جارك اللي امام رافضي جارك اللي وراه ما تجري تدعو اي واحد فيهم الان بنس المكان لكن اي واحد تدعو سوا يعني يعني اخاف منهم ضرر بالنسبة لاهل الاسلام؟ لا الان انت شف احنا ما نتكلم عن ضرر لا شك ان ضرر البدع على الدين فشل ومساعد اليوم - 02:30:20

ظهر اهل البدع على المسلمين اشد اليوم. اليوم اليوم والله لا الغرب ولا امريكا ولا روسيا تقدر ان تفعل في المسلمين ما تفعله اهل البدع في المسلم وهذا الشيء ليس في خط اليوم هذا ليس وليد اليوم هذا منذ ان جلس بقايا اليهود والنصارى والمجوس لوضع الخطط ضد المسلمين والى اليوم والى - 02:30:47

الله الارض ومن عليها عرفت ولا لا؟ هذا ما احد ينكر. خاطر اهل البدع اشد على المسلمين. لانهم من داخل الاسلام من داخل الحصن يفتحون الابواب للكفار صح ولا لا؟ طيب هذا ما يمكن لكن ما جاء عن السلف بالنهاي عن مجالستهم واكثرهم - 02:31:10
مشاربتهم مناكرتهم هذه الاشياء يجب ان ننفذها كيف انتبه الان. هجر البدع على ثلاثة اقسام لازم نحفظها حجر تهجره لاحظ الان تهجره خوفا على نفسك فيجب ان تهجر ليش تخاف من وبائه - 02:31:29

تخاف من جربه والله اذا ذهبت اليه تاكله تخاف ان يلقي شبهة فانت تطيعه اذا لا تأكله لا تشاربه ليش حفاظا على النفس؟ لان حفظ النفس مقدم على جلب ايش؟ مصلحة الغير ولا لا - 02:31:52

هل انت تهلك نفسك عشان تهديه؟ طبعا لا اذا الهجر الاول حماية للنفس الهجر الثاني رجاء اصلاحه قد تكون السنة ظاهرة فهجر بعض الناس فيه مصلحة لهدايته ها؟ فيه مصلحة لهدايته زنجر له. واضح؟ وغيره وغيره من السلف. نعم - 02:32:10

والامر الثالث ان يهجر الرجل حماية للمجتمع انت رجل عالم عندك علم تعرف انك والله لو يلقي الف شبهة لن يؤثر عليك. لكن تخاف الناس اذا رأوك انت تأكله او تشاربه او تجالسه - 02:32:40

هم سيتأثرون في اذا لا تذهب اليها واضح لا تذهب اليهم ولا تجالسهم ولا تشاركهم لكن هذا ليس معنى الا امور عامة والامور العامة والان يعني له مثال - 02:32:56

هل الحجر هل هجر مبتدأ المقصود منه شيء معين او انه مطلوب اساسا لا المقصود بغيره احسنت حماية للنفس حماية له اصلاح له او للمجتمع. اذا هذه المصلحة لذلك نحن بنقول الان الان في هذا الزمان - 02:33:16

انت لو هجرت جارك المبتدئ عمره لن لن يتأثر بالسنة لانه اصلا هو عنده جماعته وعنده فانت انظر لنفسك هل ستهجره لنفسك؟ اذا لا تجالسه ولذلك حتى فتواك لو جاء سأل شخص سألك والله عندي جيران من اهل البدع ماذا افعل؟ انظر اليهم كيفهم -

كيف جيرانه والله ان كان زيارتهم لهم يرجى لهم الهداية والصالح وهؤلاء على شيء من السنة فتقول لهم لا بأس ان تذهبوا اليهم وتدعوهم وتحسن اليهم رجاء يأكل السنة لك اذا رأيت انها انهم اهل شبه وان اهل السنة عوام قل لهم لا تجالسهم لا تؤكدوهم لا

تشاركوا - 02:34:03

فلا بد من النظر في العواقب. نعم قال فخلع عبد الله ابن محمد سمعت ابن عيينة وذكر المريسي فقال ما تقول دويب؟ ما تقول دويب؟ استهزاء بي. الله اكبر نعم قال وسمعت محمد بن عبيد يقول جاءني ذلك الخبيث فسألني عن حديث لو عرفته ما حدثته. ها حتى التحديث لا يجوز ان يحدد اهل البدع - 02:34:27

لماذا؟ ها انتبهوا لماذا لا يحدث اهل البدع؟ لانه اذا جلس في مجلس السنة فسمع بحديث فانه يذهب ويقول شيخي فلان فسينشر البدعة من طريق شيخي السني ولذلك السلف كانوا حريصين ما كانوا يحدثون اهل البدع بحديث واحد - 02:34:53 حتى لا يقول شيخي فلان انتبهوا نعم قال من قال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا حصين عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن عبدالله قال ما خلق الله من ارض ولا - 02:35:16

سما ولا جنة ولا نار اعظم من الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال سفيان تفسيره ان كل شيء مخلوق اعظم من خلق لانه انما يكون للشيء كن فيكون. فلا يكون شيء اعظم اعظم مما يكون به الخلق. والقرآن كلام الله - 02:35:31 الله اكبر يعني هذا المقصود به انه ما في مقارنة بين المخلوق وبين كلام الخالق ما في مقارن الان الارض والسماء والجنة والنار هذه اشياء مخلوقات. اما كلام الله الله لا اله الا هو الحي القيوم هذا كلام الله - 02:35:51 لذلك قال سفيان وهو راوي الحديث قال تفسيره ان كل شيء مخلوق وكلامه اعظم من خلقه اذا هذا الكلام من ابن مسعود يفهم مثل قول ايش؟ لان احلف بالله كاذبا - 02:36:10

احب الي من ان احلف بغير الله ليش؟ لان الحلف بغير الله شرك والحلف بالله كاذبا كبيرا. فهنا يقول ان الارض والسماء والجنة والنار مخلوقات عظيمة لكن كلام الله اعظم من هذه المخلوقات - 02:36:27 نعم قال قال زهير السجستاني سمعت ابي مطيع يقول الجهمية كفار. وقال عبد الحميد جهم بالله العظيم هذا سلام لابي مطيع البلخي وكان من الذين يروون عن الامام ابي حنيفة رحمه الله - 02:36:43

نعم بواسطة قال وقال وكيع احدثوا هؤلاء المرجئة هؤلاء الجهمية الجهمية كفار والمريسي جهمي وعلمتم كيف كفروا؟ قالوا فيك المعرفة وهذا كفر والمرجئة يقولون الايمان قول بلا فعل وهذا بدعة. فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر بما انزل الله على - 02:37:06 محمد صلى الله عليه وسلم يستتاب والا غلبت عنقه قال وقال وكيع على المريزي لعنة الله يهودي هو او نصراني. فقال له رجل كان ابوه او جده يهوديا او قصارا - 02:37:31

قال وقال وكيع عليه وعلى اصحابه لعنة الله القرآن كلام الله وضرب وكيع احدى يديه على احدى يديه على الاخرى وقال شيء ببغداد يقال له المريزي يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه. يعني كلام وكيع رحمه الله كلام عظيم ايها الاخوة - 02:37:50

احدث هؤلاء المرجية هؤلاء الجهمية يعني الجا من وين؟ من الجهة المرجئة هؤلاء الجهمية والجهمية كفار والمريشي جهمي اذا بدعة الارزاء بدعة جهمية ايضا وبدعة الجبر بدعة جهمية هذي الجيمات اللي ذكرناها في الاول - 02:38:11 بدعة الرجال بدعة جهمية وبدعة الجبر بدعة جهمية وبدعة ايش؟ الجهل اللي نشرها باسم الدين علي من الجهمي كان الناس قبل الجهمية اما عالم واما جهل الجهل يسأل العالم بعد زمان اصبح الجاهل يدعي العلم - 02:38:37

والجهمية كفار قال والمريشي جهمي وبسبب كل الشوائب اربعة الخوارج والمرجئة والجهمية والجبالية طيب اذا الاربعة صارت خمسة نخلي الجهل نتيجة نتيجة سببها الجهل كلها جزاك الله خير يقول يقول الامام وكيع رحمه الله انهم يقولون يكفيك المعرفة -

02:39:00

اذا الجهمية لاحظوا انه من غلاة المنشية فايش قالوا يكفيك ايش؟ تعرف الله انت مسلم خلاص اذا ما في صلاة ولا صوم ولا زكاة ولا

حج والمرجئة يقولون الايمان قول بلا فعل - [02:39:35](#)

قول لا اله الا الله وهذا بدعة شوفوا الان لاحظوا الان الامام وكيع هذا لاجل استوقفت العبارة فرق بين مقالة الجاه وبين مقالة المرجئة ليش لان في فرق من يقول الامام المعرفة قال هذا كافر. من قال الامام قول بلا عمل؟ قال هذا بدعة - [02:39:51](#)
لان الاول ناشئ عن زندقة هذا احد الاسباب والثاني ناشئ عن جهل والثاني الفرق الثاني ان الاول لازمه ان ابليس وفرعون ان ابليس وفرعون ها؟ مؤمنون كامل الايمان. واما الثاني فلا يلزم منه ذلك - [02:40:15](#)

واضح؟ فلذلك هذه بدعة. الثالث ان الاول ليس له مسحة من دليل لا من كتاب ولا من سنة. واما الثاني فلهم شبه هاي ثلاث فروقات يجعل العالم يفرق بين قول الجهمية في الارجاء وبين قول المرجئة انفسهم الذين - [02:40:40](#)
يقولون الايمان قول بلا فعل والمقصود الايمان قول بلا فعل هذه اشارة الى قول مرجئة الفقهاء مرجئة الفقهاء هم الذين يقولون الايمان قول ونية. او قول واعتقاد فقط. طبعاً هو ماذا كان اعتقاد؟ الاعتقاد بس انه متفق عليه اصلاً - [02:41:03](#)
بارك الله مرة ثانية الاول ان الجهمية نشأت عن الزندق واما قول المرجئة سبب نشأته ايش؟ الجهل. والثاني ان الاول ايش قلنا؟ لازمه ايش؟ ايم ان ابليس وفرعون ان ابليس وفرعون مؤمنون - [02:41:25](#)

واما الثاني فلا يلزم منه ذلك بل لا يدخلون اصلاً والثالث ان الاول ليس له مسحة من دليل لا من كتاب ولا من سنة ولا شبهة واما الثاني فلهم شبه - [02:41:57](#)
نشري شبه مرجئة الفقهاء انهم يقولون الواو للمغايرة والله فرق بين الايمان والعمل. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. قالوا اذا هذا شيء اخر اه كيف ترد عليه فرحان كيف ترد عليه؟ ايه - [02:42:15](#)

قل له انت ورأسك صرتوا شيعيين ولا واحد؟ انت ورأسك انتم جيهان ولا واحد؟ ان قال شيهان قولوا ما يحتاج مناقشة. ان قال واحد قل له هكذا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [02:42:36](#)
فالعمل الصالح رأس الايمان خلاص هذا مثال المقصود يعني. نعوذ بالله وملائكته. هو اكبر دليل لهم هذا ما يستدلون بغيره تبارك الله المقولة. نعم كيف اسباب المقولة؟ لا لا فروقات بين المقولتين - [02:42:54](#)

لماذا هو فرق بين مقولة الجهم فكفرهم وبين مقولة المرجئة ولم يكفرهم قال مبتدعة قلت للجميع مبني على زندقة طيب مبناؤه على الزندقة؟ مبناؤه على الزندقة وليس داخل في المعرفة - [02:43:18](#)
سبب قولهم هو الجهل. طيب صحيح. صحيح؟ هم. هذا هذي اسباب واسباب ايش؟ اسباب للمقولة التي لا لا يا شيخ انا ما لي علاقة ما هي الاسباب؟ خروج ليس هذا حديثنا حديثنا ما الفرق لماذا هؤلاء كفرهم؟ وهؤلاء - [02:43:35](#)

فقطيناك ثلاثة فروق الفرق الاول في الطريق. تمام. الفرق الاول؟ في الطريق. الفرق الثاني في اللازم. الفرق الثالث في ايش فالدليل الطيب ها طيب المقولتين المعرفة والايمان الفرق بينهما الف وايمان قول قول المرجئة. المرجئة يقول الايمان قول بلا عمل. قول الجهمية الذي ترتب عليه الكفر - [02:43:52](#)

عدنا اسبابها او طيب لماذا كفروا لكن المعرفة والايمان هذا بلا عمل وهذا بلا عمل هاي مسألة اخرى الان نأتي الان نقول هذا بلا عمل هذا بلا عمل صحيح. لكن هؤلاء يقولون الايمان المعرفة صح؟ اذا فرعون ابليس - [02:44:21](#)
طيب يلا نقف على هذا ان شاء الله عز وجل بكرة بعد صلاة العصر مباشرة بعد العصر مباشرة نعم سبحانه اللهم وبحمدك في الصباح الشيخ عبد المالك ان شاء الله - [02:44:40](#)